

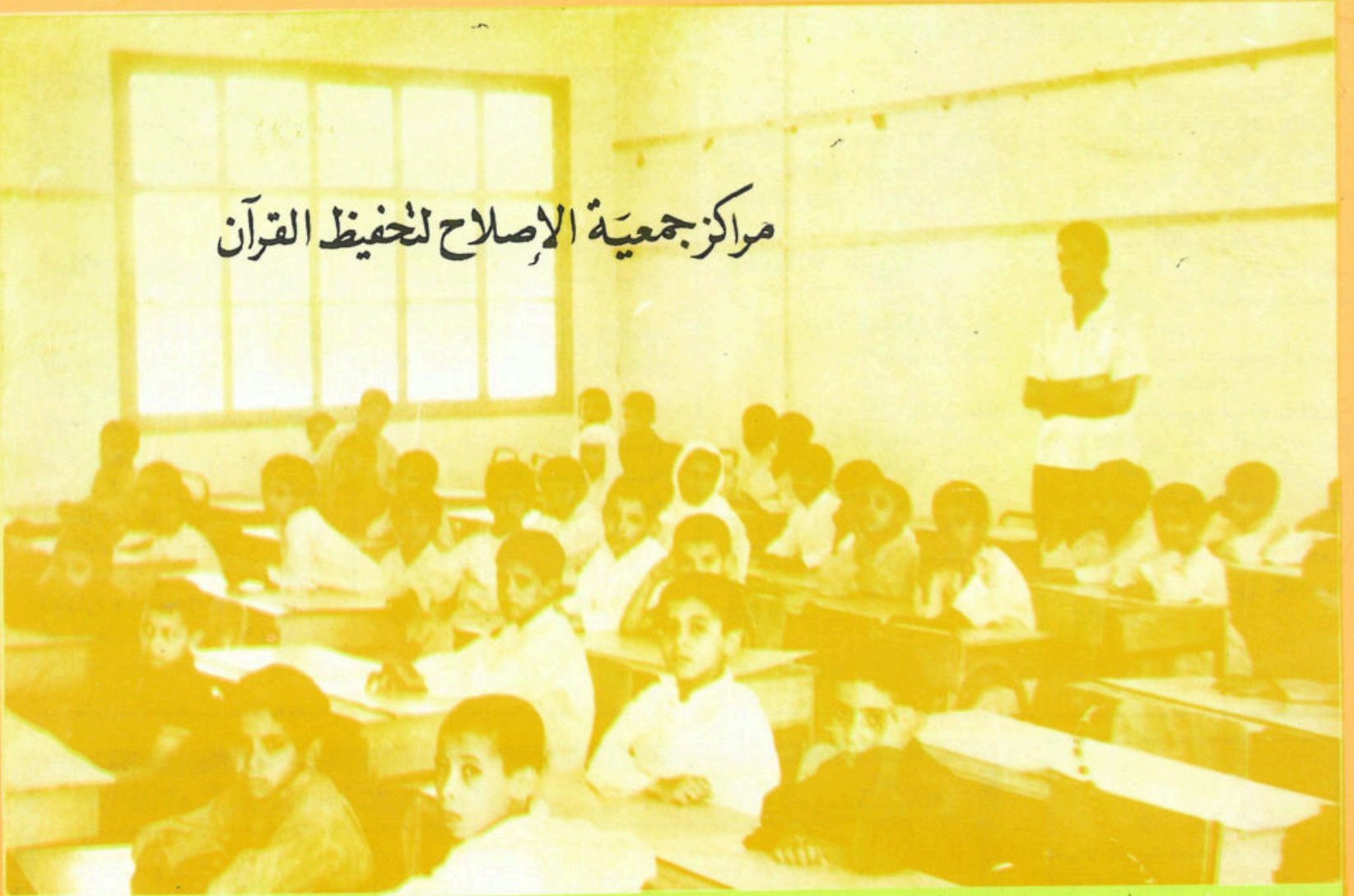
العدد ٦٩
٢٧ جمادى الأولى ١٣٩١
٢٠ يوليو ١٩٧١
العدد ٥٠ فلسنا



المجمع

جريدة اسبوعية اسلامية

مراكز جمعية الإصلاح لتحفيظ القرآن



بلا بل في بساتين القرآن

حتى لا ينزع الله النعمة

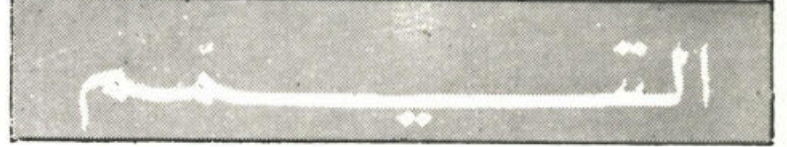


الزلازل الاجتماعية
عقاب ... وعبرة !!



إلى الخلف دُر ... وتجربة الطريق السور !!

تبسيط الفقه



احكام تتعلق بالتيمم :

- 1 - اذا خاف الانسان باستعمال الماء فوفت رفقته ، او عطش نفسه ، او غيره آدميا او بهيمة او احتاج لعجن او طبخ او استحال الحصول عليه الا بزيادة كثيرة على ثمن مثله في مكانه ، فله حينئذ ان يتيمم ولا اعادة عليه في الكل .
- 2 - اذا وجد ماء لا يكفي للطهارة ، استعماله أولا وجوبا ، ثم يتيمم عما بقي ، لحديث :

((اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم)) فان تيمم قبل استعماله ، لم يصح .

3 - من كان يرجو وجود الماء ، يسن له تأخير التيمم لآخر الوقت .

4 - اذا عدم انسان الماء والتراب ، او لم يمكنه استعمالهما لمانع ، كمن به قروح لا يستطيع معها مس البشرة ، بوضوء ولا تيمم . صلى الفرض فقط على حسب حاله ، ولا اعادة عليه .

فمنها ما يأتي :

ينبغي أن تعرف أولا النجاسات ومقدار ما يعفى عنه منها قبل معرفة كيفية طهارتها واليك البيان :

- 1 - ميتة الحيوان البري اذا كان له دم يسيل عند جروحه .
- 2 - اجزاء الميتة التي تطلها الحياة ، الا الصوف والشعر والوبر والريش فانها طاهرة لعموم قوله تعالى : ((ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين)) ، وقبسي الريش على هذه الثلاثة .

تطهير النجاسات

- 2 - الخارج من الميتة نجس مثل الدم والمخاط واللبن والانفحة - أما البيض الخارج من ميتة ما يؤكل فهو طاهر ان تصلب قشره .
- 4 - الكلب والخنزير .
- 5 - ما يرشح من الكلب والخنزير من لعاب ومخاط وعرق ودمع .
- 6 - الدم بجميع انواعه الا الكبد والطحال .
- 7 - القيح وهو المادة التي لا يخالطها دم والصيد وهو الماء الذي يسيل من الجرح .
- 8 - فضلة الأدمي من بول وغدرة .
- 9 - فضلة ما يؤكل لحمه مما له دم يسيل كالحمار والبغل .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

الوقت بالزمن الروابي	الوقت بالزمن الروابي					الوقت بالزمن الروابي					الوقت بالزمن الروابي	الوقت بالزمن الروابي	الوقت بالزمن الروابي			
	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	غروب	عشاء	عصر	ظهر	شروق				غروب		
١٧٨	٤٧	٦	٢٩	٣	١١	٥	١٧	٣	٣٠	١	٢٢	٨	٢٠	٢٧	ثلاثاء	
١٦	٤٦	٢٩	٥٣	١	١٨	٣٠	٤٣	٧	١٤	٣١	٢١	٢٨	٢١	٢٨	اربعاء	
١٥	٤٦	٢٩	٥٤	١	١٩	٢٩	٤٣	٨	١٥	٣٣	٢٢	٢٩	٢٢	٢٩	خميس	
١٤	٤٥	٦	٢٩	٣	١١	٥	٢٠	٣	٢٩	١	٢٤	٨	٩	٥	١٧	جمعة
١٤	٤٥	٢٩	٥٤	٢	٢١	٢٩	٤٤	٩	١٨	٣٦	٢٤	٢	٢٤	٢	سبت	
١٣	٤٤	٢٩	٥٤	٣	٢١	٢٩	٤٥	١٠	١٩	٣٧	٢٥	٣	٢٥	٣	احد	
١٢	٤٤	٣٠	٥٤	٣	٢٢	٢٩	٤٦	١٠	٢٠	٣٨	٢٦	٤	٢٦	٤	اثنين	

ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
 دبي - قطر : ٧٥ فلما
 البحرين : ٥٠ فلما
 الأردن : ٥٠ فلما
 سوريا ولبنان : ٥٠ فلما
 ج.ع.س. ٢٠٠٤ والسودان : ٥٠ فلما

وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
 دبي : المكتبة العدينة
 التوزيع (محمد صالح الرويس) : ص.ب. ٢١٥١
 قطر : مكتبة الثقافة/الموجة
 البحرين : مكتبة الاداب ص.ب. ٢٨٧
 الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
 السودان : دار السودان للكتاب

رئيس التحرير: محمّد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت. ٥١٩٥٣٩٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
 الاشراف : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
 الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
 تصدرها
 جمعية الإصلاح الاجتماعي

الزلازل الاجتماعية.. عقابٌ وعبرة!

« او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون » .
ان الانتفاع بالتجربة والاحداث مسلك يقظ جاد يخرج الانسان من دوامة الفتن وطواحينها ، ويزوده بحصانة واقية في مواجهة الاحداث الجديدة .. وما اكثرها ..

ليس من الضروري ان تخوض امة او شعب نفس التجربة المرة الاليمية التي خاضها شعب آخر من قبل . فتكرار التجربة - هنا - ضياع الجهد .. والغاء للعقل .. واصرار على التقليد في الانتحار وليس هناك « حتميات » تفرض على امة ما السير في الطريق الغلط الذي سلكته امة اخرى .. فان كل شعب قادر - اذا هو اراد - على تجنب اخطاء الآخرين . والانتفاع بالتجربة التي مروا بها . لكن هناك ظاهرة غريبة في العالم العربي تهدر قيامة الانتفاع بالتجربة .. وتمضي بشعوب معاناه في نفس الطريق المسدود الذي سارت فيه مجتمعات اخرى .. فضاعت عيشتها . واخنت في مثل جدر الضب !

وتقول : ان هذه ظاهرة غريبة لان اثناء عملية الانتحار امر ممكن ... وواجب في نفس الوقت .

ان الله سبحانه لن يسلط على هذه الامة عذاب الاستئصال كما حدث لامم كثيرة بائدة فهذه الامة حفيظة على الرسالة الخاتمة .. والحقيقة التي لا مرأى فيها ان رسالة الاسلام مطردة الى آخر الزمان .. وهذا يعني ضرورة وجود الامة الاسلامية واستمرار مسيرتها .

لكن المجتمعات - الاسلامية - وهذه حقيقة كذلك - تند في سيرها عن طريق الحق والخير والكمال .. فهل تترك بدون عقاب ؟
كلا .. لن تترك بدون عقاب

.. بيد ان العقاب من نوع آخر .. وهو تسليط الفتن الداخلية عليها .

والمجتمع الراشد هو الذي يدرك هذه الحقائق ويعمل على ضوئها .

● ان عذاب الاستئصال لن يكون .

● ان الماضي في الطريق المتعب لا بد ان يعاقب السائرون فيه بفتن داخلية .

● وتسليط هذه الفتن على المجتمعات الاسلامية ليس من « الحتميات » التي يفقد الانسان ازاءها حرية الاختيار .

● فوقوع الفتن وزوال الهدوء والاستقرار .. كل ذلك مرتبط بعمل الناس ومسالكتهم ..

مرتبط بعدم القيام بشكر المنعم - سبحانه - .. مرتبط بالانتقال الى مرحلة اسوأ من التفكير والعصور والخلق « ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمته انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

واذا كان الانتقال الى مرحلة اسوأ من التفكير والسلوك والخلق يؤدي الى زوال النعمة فان القيام بحق الله في شكر النعمة .. اي الانتقال الى

مرحلة احسن من التفكير والسلوك والخلق .. يؤدي الى ابقاء الفتنة .. والنجاة من الصراع الرهيب الذي يطحن كل شيء : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

ولقد كان هذا في تصورنا ونحن نؤكد في افتتاحية العدد

٦٧ من هذه الصحيفة الصادر في ١٩٧١/٧/٦ .. ونحن نؤكد على حقيقة ان وجود المخربين في المجتمع الكويتي انما هو نوع من العقاب على الاخطاء الموجودة .. وانه باستمرار الاخطاء سيكون العقاب اشد

واصرم . ولقد جاء في تلك الافتتاحية بالنص :

« حماية المجتمع من هؤلاء المخربين لن تكون مع وجود الاخطاء المعروفة في المجتمع .. ومن ثم ينبغي ان ننقذ السبب

اولا .. ننقذ الاخطاء بشجاعة وفي نفس الوقت بحكمة واخلاص

.. ننقذ الاخطاء توطئة لوضع خطة علمية شاملة تقييل

العثرات .. وتسد الثغرات . وتنزع بالناس الى مستوى افضل من الجدية والفضائل

والتحصين لا يهتز . ولا يعث به . ولا ينقب .. وبهذا وحده يستطيع المخلصون لهذا البلد ،

الحادبون عليه نزع امضى الاسلحة من ايدي المخربين وابطال عملتهم وتجارتهم » .

لقد كنا بهذا نطالب بتغيير حقيقي والانتقال الى مستوى افضل من الاستقامة والاتجاه نحو الله . ورعاية مصالح

عباده .. نطالب به حتى تنفي النعمة في المجتمع الكويتي . ولا

تزلزل منه بسبب تفريطه في جنب الله عزوجل .. وحتى تنتهي الفتن التي اكتسحت مجتمعات عربية .. على امتداد ربع قرن من الزمان بل على امتداد

ايام من كتابه هذه الكلمة .. ان الله لن يحاسب احدا . والاصلاح والتغيير ليس بالاماني

« ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب .. من يعمل سوءا يجز به »

والتسويق نوع من التخدير للنفس .. وكأي من رجال انتهجوا سياسة التسويق في معالجة الاوضاع حتى دهمتهم الاحداث بفتنة .

والاعتراف بالخطأ بعد وتوع الفتنة لا يزيل بواعثها ، ولا

يحو آثارها . ومن ثم فان المبادرات الاصلاحية الحقيقية الشاملة هي العلاج الصحيح .

وهي التي تعطل سحر السحرة وتظهر زيف عملة الهدامين .

واذا كنا لا نستطيع ان نقي المجتمعات شرور الاحداث التي وقعت فيها فاننا نستطيع ان نقي انفسنا من شرور الفتن

والزلازل الاجتماعية .. وهذا هو الانتفاع الذكي بالاحداث .

وداخل الاطار العام يمكن ان تحدث اصلاحات - في كل المرافق - تنقل الكويت كله

الى مرحلة اكثر جدية .. وقربا من الله .. وعناية بمصالح الناس .

ليس هناك عقبات خط في طريق الاصلاح ، فليس في الدستور نص يشل ايدي عن الاصلاح .. ويقعد بالهمة عن

الاتجاه بقوة اليه . وليس هناك حقيقة علمية

توجب البقاء في دائرة الاخطاء .. وليس هناك قيد اخلاقي .. ولا نزعة انسانية . ولا نظرة حكيمة

الى تجارب الآخرين .. والى المستقبل .. ليس هناك شيء من هذا يقيد خطوات الاصلاح

.. او يبطئ بها . هناك عقبة واحدة فقط في طريق الاصلاح .. هناك

المفسدون ! ● الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون .

● الذين يعيشون للفساد .. وبه .. وفيه .

● الذين لا تهتمهم الا مصالحهم الخاصة .

● الذين يضيقون بكل اتجاه اصلاحي جاد . ويحاولون احباطه .

هؤلاء هم العقبة الخطيرة في طريق الاصلاح والتغيير ..

ومواجهة هؤلاء بصراحة واستبدالهم بغيرهم - في كانه المرافق - من اهل الفضل والكفاءة والبروءة .. هذه

الخطوة افضل واسلم الاتي المرات من كل المحاولات الاخرى

.. واكثر ضمانا للاستقرار واقوى تحصينا للمستقبل .

ولقد جعل الله الاحداث دروسا وقصص الاخرين عبرة « وكم اهلكتنا من قرية بطرت

معيشتها فتلك مساكنهم لسم تسكن من بعدهم وكنا نحسن الوارثين . وما كان ربك مهلك

القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا ، وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ، وما اوتيت من شيء

فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ؟

منح دراسية في المدارس والجامعة لطلاب البلاد الإسلامية

اصدر الاستاذ جاسم المزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة قرارا بشأن توزيع المنح الدراسية المخصصة في مدارس الكويت وجامعتها لجميع الطلبة من الخارج للعام الدراسي ٧١ - ١٩٧٢ وقد بلغت هذه المنح ١٥٢ منحة دراسية بمدارس الكويت و ٥٥ منحة بالجامعة وزعت منح المدارس على احدى وثلاثين دولة عربية واسلامية منها امارات الخليج ووزعت منح الجامعة على اثنين وعشرين دولة عربية واسلامية منها امارات الخليج ومنظمة التحرير الفلسطينية .



معاشات ومكافآت العمال

قدم مشروع لقانون بمعاشات ومكافآت التقاعد للعمال والمعلمين بالقطاع الاهلي . ويتناول هذا المشروع التأمين الاجتماعي ضد الشيخوخة والمعز الكلي والوفاء فضلا عن الرعاية الصحية للعمال والمساعدات الاجتماعية وغيرها التي كفلها الدستور ويقصر القانون المقترح التطبيق على العمال الكويتيين واسرهم فقط . وينشئ القانون المقترح صندوق معاشات ومكافآت عمال القطاع الاهلي تتكون موارده من اشتراكات اصحاب الاعمال بواقع ١٥٪ من اجور المعلمين الكويتيين لديها .

زيادة الملاوة الاجتماعية للموظفين وعلاوة الانتقال

اصدر وزير المالية والنظف قرارا وزاريا بشأن زيادة فئات الملاوة الاجتماعية المقررة عن الاولاد للموظفين والمستخدمين يتضمن زيادة فئة الملاوة الاجتماعية التي تمنح للموظفين والمستخدمين حاليا والمقررة عن الاولاد بمبلغ دينار واحد عن كل ولد . كما تضاعف فئة علاوة الانتقال التي تمنح حاليا للمستخدمين ، وسيصل بهذا القرار اعتبارا من اول ابريل سنة ١٩٧١ .

ومن جانب آخر فقد اصدر الوزير قرارا يقضي بمضاعفة فئة علاوة الانتقال التي تمنح حاليا للمعلم الدائمين وعمال اليومية .

صرف الملاوة الاجتماعية مع رواتب هذا الشهر

بدأت الجهات المختصة في جميع الوزارات تعد لتنفيذ قرار وزارة المالية والنظف الخاص بصرف زيادة الملاوة الاجتماعية المقررة بنسبة دينار واحد لكل ولد والذي تضمن ايضا مضاعفة نسبة علاوة السيارة للمستخدمين والمعلم وسيكون هذا القرار راجعا بحيث يستفاد من مفعوله ابتداء من تاريخ ١ - ٤ - ٧٢ وهناك احتمال كبير في أن ينفذ مضمون هذا القرار خلال دفع رواتب الشهر الحالي لموظفي ومستخدمي الدولة .

مجلس ادارة التنمية الصناعية للدول العربية ينعقد في الكويت

تقرر أن تنعقد الدورة الاستثنائية لمجلس ادارة التنمية الصناعية للدول العربية على مستوى الوزراء أو من في حكمهم في الكويت ، خلال اجتماع المؤتمر الثاني لتنمية الصناعة للدول العربية في الفترة ما بين ١٠ الى ١٧ أكتوبر ١٩٧١ .

تنظيم التراخيص التجارية



تصويب

في العدد الماضي حدث خطأ في آية قرآنية في هذه الصفحة إذ وضع لفظ « اوتنكم » مكان اللفظ القرآني « اوتنكم » .. وهذا هو نص الآية الكريمة كلها « وانكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي اوتنكم به إذ قلم سمعنا وأطعنا ، واتقوا الله ، ان الله عليم بذات الصدور » .

أمر وزير التجارة والصناعة السيد خالد العدساني باتباع الاسس التالية في اصدار تراخيص المحلات التجارية وذلك بسبب الصعوبات التي تواجهها الوزارة بالنسبة لهذا الموضوع . أولا - اعتبارا من تاريخه تعطي الاولوية في قبول طلبات الحصول على التراخيص التجارية واصدارها لكل كويتي لم يسبق له الحصول على أي ترخيص تجاري ولا يشغل أي وظيفة حكومية . ثانيا - براعى بعد هذا التاريخ أن لا يصدر أكثر من ترخيص تجاري للشخص الواحد الا في حالات الضرورة القصوى واضحة الاسباب ، ويتم ذلك بعد موافقتنا .

ثالثا - التراخيص التجارية التي حصل عليها أفراد كويتيون أو شركات قبل هذا التاريخ مهما كان نوعها ، تبقى من حق من أصدرت لهم ما لم يتعارض ذلك مع القوانين المرعية . رابعا - ينفذ هذا النظام اعتبارا من تاريخه .

مجلس الوزراء يمنع الوساطة

اصدر مجلس الوزراء قرارا بمنع الموظفين من القيام بأعمال «الوساطة» باعتبارها داء بفيضا ودعا المجلس الى تسير كافة المعاملات حسب الاولوية وحذر من خطرها وضررها على كافة المواطنين . هذا وكانت لجنة وزارية قد عقدت اجتماعا في قاعة الاجتماعات بمجلس الوزراء مؤخرا وبحثت موضوع تنظيم الاعمال في الاجهزة الحكومية ، ودعمت الى وضع الموظف المناسب في مكانه المناسب والحد من « الوساطة » التي انتشرت في الآونة الاخيرة .

مؤتمر اطباء العرب السابع

قررت الجهات المختصة الموافقة على اشتراك الكويت في المؤتمر السابع للأطباء وجراحي الاسنان العرب المزمع عقده في دمشق في الفترة من ٢١ الى ٢٥ / ٨ / ١٩٧١ ، كما تقرر أن يمثل الكويت في هذا المؤتمر السيد جاسم محمد حسين .

علاج المرضى غير الكويتيين

الحكومة وما تقدمه الهيئات والجمعيات والافراد من الهيئات التي تقدم للصندوق وسيمت علاج كل من تتوفر فيه شروط الإقامة الطويلة في الكويت وعدم امكان علاجه فيها وضرورة علاجه في الخارج على نفقة الكويت .
وسيصدر المرسوم الامري الخاص بهذا الصندوق في الايام القادمة .

وافق مجلس الوزراء على قيام صندوق للمونة الطبية لمعالجة المرضى غير الكويتيين وتقرر ان تدير هذا الصندوق لجنة من ممثلين لصدرة وزارات وهي الصحة العامة ، والشئون الاجتماعية والعمل ، ومجلس الوزراء ، وجمعية الهلال الاحمر .
وستكون مائة الصندوق من تبرعات

تشجيع استثمارات الأموال في الصناعة

بتقويمها وتلخيصها ثم أعلنت عنها في الجريدة الرسمية وعن طريق غرفة تجارة وصناعة الكويت لكي يطلع عليها القطاع الخاص ويتقدم طالبا تنفيذها .
وبناء على ذلك تم تأسيس شركات لتنفيذ مشروعين لإنتاج اغطية القناني ودرفلة الحديد وبيقت البطاريات الجافة والكابلات الكهربائية دون تنفيذ .
وهناك مشروع انتاج المكيفات الكهربائية قيد البحث والدراسة .

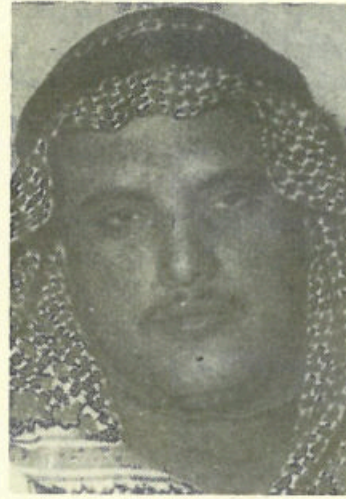
تهتم وزارة الصناعة والتجارة بتشجيع المواطنين على الاقدام لاستثمار رؤوس اموالهم في الصناعة نظرا لاهمية الصناعة الوطنية في تقدم الامم ورفقها .
ولذلك فقد كلفت الوزارة مكاتب استشارية عالمية وعربية لاعتماد دراسات عن امكان اقامة صناعات حديد وكابلات كهربائية وبطاريات جافة واغطية زجاجات في الكويت . وقد تم اعداد هذه الدراسات حيث قامت الوزارة

وزير الاعلام يبحث شؤون الاعلام

وعلم ان الشيخ صباح الاحمد قد وضع الخطوط العريضة أمام اركان وزارة الاعلام حول بعض الشؤون الاعلامية .
ومنهم السيد الوكيل المساعد سيمعد اجتماعا مع كبار المسؤولين في وزارة الاعلام للبحث في موضوع تطوير الاجهزة المختلفة في الوزارة .

عقد يوم الاحد الماضي اجتماع في مكتب الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة حضره وكيل وزارة الاعلام بالنيابة ومدير ادارة الرقابة ومدير مكتب الوزير حيث دار البحث حول شؤون الاعلام وبعض الاور المستعجلة وذلك بمناسبة سفر الوزير الى جدة .

دورات تدريبية للعاملين في وزارة التربية



أعدت وزارة التربية جميع التدابير المتطلقة بتدريب العاملين في الخدمة بالوزارة للارتقاء بالكفاءة الفنية ومستوى الاداء .

وذلك عن طريق قسم للتدريب يقوم بتاهيل المعلمين تاهيلا تربويا او علميا وتدريب المعلمين الجدد او المعلمين المتقولين الى وظائف جديدة لم يسبق لهن العمل فيها .

وقد قررت وزارة التربية منح علاوة تربية لكل من يتابع برامج التاهيل التربوي التي تنظمها الوزارة كما انها ستفضل من يحضر دورة على غيره في الترقيات الادبية والمادية في الوزارة .

وقف بناء الشاليهات وتهديم المبني منها

بحث مجلس الوزراء موضوع الشاليهات المقامة على الساحل الملوك للدولة وقرر وقف اقامة جميع المنشآت ثابتة كانت او مؤقتة ، وكل ما تم او يتم من منشآت لا يعطيهم أي حق قبل الدولة .
كما نبه المجلس ان الاتجار بهذه المواقع مخالف للقانون وسيتم قطع الكهرباء وخطوط التلفون عن كل الشاليهات المقامة والمخالفة للقانون .

الكويت تشترك في اجتماعات مؤسسة المواصلات عبر الاقمار الصناعية .

قررت الجهات المعنية الموافقة على اشتراك الكويت في اجتماعات مؤسسة المواصلات عبر الاقمار الصناعية «كمسات» في الولايات المتحدة الامريكية والمزمع عقدها في واشنطن في الفترة ما بين 11 و 19/11/1971 ، وسيمثل الكويت في هذه الاجتماعات المهندس ابراهيم عسكر سمود .

فوزان السابج الى رحمة الله

بمزيد من الاسى والاسف تلقت « المجتمع » نبأ وفاة المرحوم « فوزان السابج » مدير عام البلدية الذي وافته المنية بصورة مفاجئة يوم الاربعاء الماضي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته ولآله وذويه الصبر ، وانا لله وانا اليه راجعون .

مسلمو الفلبين يستغيثون

ان ضعفنا وهزائمنا التي نتذوق مرارتها انما جاءت بسبب هذه الفرقة وهذا التهاون ، وسنظل نتجرع الذلة والهوان اذا بقينا على تكريس الحدود التي تفصل بين مشاعر الاخوة وتحدد مسؤولية كل شعب في حدود اقليمة .

ان على المسؤولين في البلاد العربية المسلمة ان يتحركوا بكل تظلم وامكاناتهم المتعددة لنجدة المسلمين في الفلبين واغنتهم ورفع الظلم عنهم .

وانها لجريمة شنيعة يرتكبها كل مسلم يصم اذنيه ويفرض عينيه عن المجازر التي تحدث في الفلبين وغير الفلبين .

وانها لخناجر تغرز في جسم هذه الامة تلك المصائب والمذابح التي يتعرض لها المسلمون ولا يمكن ان يظل ساكنا .

اننا نناشد المسؤولين في العالم الاسلامي باسره ان يرفعوا عقيرتهم بالاحتجاج والاستنكار لايقاف هذه المذابح التي يقودها الحقد الصليبي الاعمى في الفلبين .

ونضع هذه المسؤولية في اعناق ذوي السلطان ليقوموا بها خير قيام والا فان الله سيسالهم عن حق اخوتهم عليهم يوم القيامة .

« وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » .

هذا وقد نائند السيد ابراهيم الطحاوي رئيس جمعية الشبان المسلمين في الجمهورية العربية المتحدة حكومة الفلبين ايقاف المجازر التي تحدث للمسلمين في الفلبين .

وكانت المجتمع في اعداد

وسائل الإعلام أمام مسؤولياتها

المجاورة مما ادى الى استيراد الكثير من المواد الاعلامية منها الجيد وغير الجيد ، كذلك ادى الى محاولة النقل او التقليد غير المنقذين بالإضافة الى كون الامتار المنقولة دخيلة على المجتمع الذي نشأت فيه اصلا فما بالك بالمجتمع الذي تنقل اليه .

ثالثا - صعوبة اللحاق بالمجتمعات الغربية المتحضرة والحرة والتي كانت نتاج ظروف لم تتعرض لها المجتمعات العربية عامة والمجتمع الكويتي على وجه الخصوص مما جعل اعلامنا ينظر الى الغرب من خلال ثقافته وقيمه الفنية ، وهنا كان الربط غير صحيح والمكافاة غير متعادلة كما جاء في التقرير الاهداف التي ينبغي ان تسمى اليها وسائل الاعلام وهي :

١ - المحافظة على التراث العربي القديم من ناحية الجوهر مع تقديم التطوير المقبول للمعادن بما يتماشى مع التطور الحتمي للمجتمع الكويتي .

٢ - عرض ومناقشة المشاكل الاجتماعية وغيرها عرضا يتناسب ورغبة وعقليات القاريء او المستمع او المشاهد مع تقديم الحلول المناسبة لهذه المشاكل

٣ - تأكيد القيم والمصائب المشتقة من الاصل الحضاري لهذا المجتمع وخاصة من الناحية الدينية الاسلامية ومن الناحية الانسانية المثالية .

٤ - مساعدة الشباب وهم عماد هذه الامة - على ان يجد كل منهم نفسه ولا تضيق ذاته بين شرق متطرف او غرب يفاى في كل شيء وبذلك يتجنب صراع القيم الذي كثيرا ما يؤدي بالشباب الى الضياع العقلي .

٥ - مساعدة مؤسسات الاعلام الملزمة مثل المسجد والمدسة على أداء رسالتها بصورة مقبولة لينة يقبلها قلب الفرد ونفسه .

نشرت « السياسة » في ١٥ من الشهر الجاري تقريرا هاما نقلته الجهات المسؤولة باهتمام يتناول الصعوبات التي تقف امام وسائل الاعلام بالكويت ويشرح التقرير بأسهاب ويسر « المجتمع » لن تنقل لقارئها اهم ما جاء في هذا التقرير لاهميته .

جاء في التقرير من الصعوبات التي تقف امام وسائل الاعلام ما يلي :

اولا - صعوبة محاولة اللحاق بالتغير الحضاري السريع الذي يتعرض له المجتمع الكويتي مع محاولة المحافظة على التقاليد والقيم والمعايير التي ورثها عبر الاجيال السابقة .

ثاني الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الكويتي بجميع قواه ومقوماته بالزيد من الانفتاح على العالم الخارجي العربي والغربي - في نفس الوقت يطالب المجتمع ايضا بجميع قواه ومقوماته المحافظة على التراث القديم بكل ما فيه من قيم وتقاليد ونظم ومعايير . وهذا جعل اجهزة الاعلام بادواتها المختلفة امام معادلة صعبة الحل . كما وضمت ايضا امام مسؤولية كبيرة اضطررها الى ما يلي :

● الاستماعة بالفنيين ولذوي الخبرة في الاعلام والذين كانت معرفتهم بطبيعة المجتمع الكويتي قليلة مما ادى الى ظلة الفائدة وعدم جدواها .

● اصحت نتيجة لذلك معظم المشاكل التي تتعرض لها وسائل الاعلام بعيدة الى حد ملحوس عن واقع المجتمع الكويتي بصورة او باخرى مما جعل الكثير ينظر الى ذلك نظرة عدم ارتياح واطمئنان .

● المكافآت القسرية من طبيعة مشاكل المجتمع كانت تنفق الى الجدة والاصالة وحسن العرض وعمق الاداء .

ثانيا - محاولة اللحاق بالتطور الاجتماعي والحضاري للمجتمعات الغربية

سابقة قد اشارت الي هذه المجازر التي يقومها المتطرفون من المبشرين الكاثوليك كما ارسلت جمعية الاصلاح برقيات الى الهيئات الدولية العالمية تناشدهم فيها التدخل لايقاف هذه المجازر .

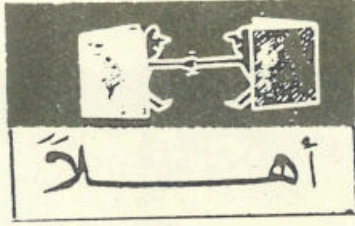
وابرق فضيلة الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر الى رئيس جمهورية الفلبين يطلب منه التدخل لمنع هذه المجازر .

ولكن الامر الذي بدا غريبا ان وسائل الاعلام العربية صمتت عن هذه المجازر ولم تطلق عليها مدة من الزمن طويلة ولا ندري ما الذي نفمها الى هذا الصمت بينما نراها تتسابق في الدفاع عن حقوق الاقليات من غير المسلمين المظلومة في أي قطر من الاقطار .

ان دم اي مسلم بريء يراق على أي شبر من هذه الارض يجب ان يحرك فينا الثورة والفلان على من اراق هذا الدم ظلما وعدوانا .

لقد اندفع المتصم بالله المباسي بجيشه المسلم الثائر ليفتح عمورية استجابة لاستفانة امرأة مسلمة واحدة اهينت فاستفانت به لنجنتها ، وحقق الله له ما اراد .

فما بالنا لا نحرك ساكنا وكان الامر لا يميننا حين ينبح المسلمون في الهند او يتمرد الحاقدون في الباكستان او تسيل الدماء في الاردن او يقتل النساء والاطفال في غزة والقدس او يشرذ المسلمون في ارتريا وتشاد وزنجبار وغيرها من بلاد المسلمين .



الثقة بالنفس

● يخسر ايمانه بالله لان الثقة بالنفس — بالحق المشروع — جزء من الايمان بالله والتوكل عليه .

● ويخسر نفسه لانه كلما طلبها في موقف لم يجدها ... اذ انها انتبذت مكانا بعيدا خوفا من ممارسة حقها المشروع في الحياة !

● ومن جانب آخر فان الانسانية تخسر هذا الانسان .. صحيح انه سيرف ضمن الاحصاء السنوي لسكان العالم .. لكنه في الحقيقة « محذوف » من مجموعة الناس الفاعلة في الانسانية .. والمنفصلة بها .

● وتخسر الحياة لانه تنحي عن اداء دوره في الحياة .. وغاب عنها حقيقة .. وان اكل طعاما .. وشرب ماء .. ولبث فيها دهرا !

وانه ليعجبنى الانسان الواثق من نفسه الذي يمارس حقه المشروع في الحياة والذي يملأ فيه بالكلية الواثقة : انني ساكون وفيها لهذا المبدأ ما حييت !

نزيه

الثقة بالنفس هي وجود الانسان الحقيقي .. وحياته الصحيحة .. فالتردد الواجب لا يحس بوجوده الحقيقي .. ولا يشعر بحياته الصحيحة .

والثقة بالنفس ليست غرورا .. فالغرور نفسه مظهر من مظاهر فقدان الثقة بالنفس .. ولكنها اطمئنان راسخ السي البواعث النبيلة التي تدفع صاحبها الى عمل ما .. وايمان قوي بأن وجوده في الحياة يلزمه القيام بدور معين .. واعتماد على الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء .

وفي صراع الحياة يتبين الانسان الواثق من نفسه حقه المشروع في الحياة ثم يمارسه ويحياه .. ويتشبث به .. ولا يساوم فيه قط .. ولا يتنازل عنه ابدا ..

فالتفريط في الحق المشروع يعبر عن عدم الثقة بالنفس .. بل يلغي الوجود الحقيقي للانسان ويجعله يعيش بغير معنى .. وبغير قيمة !

والخسارة واضحة في فقدان الانسان ثقته بنفسه فهو عندئذ

مناجرتنا المفردة في صدورنا

ومدها بشرايين الحياة ، والمحافظة على امنها وكيانها والقضاء على كل ما يهددها بالفناء والدمار بطريق مباشر مكشوف او غير مباشر مستور؟

الا ان الله لا يرضى ان تراق هذه الدماء من اجل الشيطان ، وان تزق كل هذه الارواح البريئة دون سبب ، وان يفنى الشباب وترمل النساء ويبيتم الاطفال بهذه البساطة والسهولة .

لقد آن لامتنا المصوبة العينين ان تزق العصاة وتميطها عن عينيها لترى الحقيقة واضحة مكشوفة دون دجل او زيف ولتغير اتجاه البنادق التي تصوبها بنفسها الى صدرها . ولتنزع الخناجر التي تغدها بايديها في قلبها .

انها فتنة عمياء تزكيها الاحقاد وتشعلها العصبية وتدفمها مصالح الاعداء الى التفافم والتكاثر .

فهل في الامة مخلصون شجعان يقفون على الاسباب الحقيقية ويفتلمونها من جذورها يدفمهم الى ذلك حب لبلاذهم واخلاص لامتهم وخوف من ربهم ، لا يباليون في ذلك لومة لائم ؟

هذه الحوادث المريعة التي لا تزال تدور رحاها على ارضنا الحبيبة في الاردن ! وهذه الدماء الغزيرة التي تنزف من قتلتنا وجرحانا في جبال الاردن وشعابها ! من الذي يفعلها ؟ ولمصلحة من تسيل وتتدفق .. ؟ المصلحة اسرائيل نقبل انفسنا ونخرب بيوتنا بايدينا ؟ عدونا الذي نعد العدة من اجل الخلاص منه ونمبئ القوي للقضاء عليه نتركه يسرح ويمرح بل ويفرج علينا ويسخر منا ونلهي نحن بتدمير قوانا وقتيل شبابنا وحرق قلاعنا وقواعدنا ؟

أم نفضل ذلك لمصلحة الاستثمار والصهيونية العالمية اللذين لا يفتان يدبران لنا المؤامرات ويوقعاننا في حفر المكر والخديعة ؟

أما كان لنا في التنبه لهذين الاخطبوطين العالميين واخطارهما مندوحة تنسينا مشاكلنا الداخلية وتصرفنا عن النزاع والخلاف وتدعوننا للوقوف في وجه هؤلاء الاعداء الحقيقيين صفا واحدا كالبنبان المرصوص ؟

أم نفضل ذلك من اجل رغبة الشيوعية الدولية في ابقاء دولة اسرائيل واعتبارها امرا واقعا

الوساطة ...

المواطن بغير هذه الوساطة . ونحن مع المجلس في هذا القرار الحكيم ، غير اننا نقول : ان سرعة انجاز المعاملات وتطبيق القانون على كل الناس بالتساوي وعدم التساهل مع احد ، واتاحة الفرص المتكافئة للجميع هو الحل الوحيد لما يشكو منه المواطنون .

لا يملك الحصول على وساطة يضيع حقه ، واصحاب الوساطات يأخذون حقوق غيرهم ، حين تصبح الوساطة كذلك تتحول الى وبال على الامة وداء لا بد من استئصاله . وقد أحسن مجلس الوزراء حين أمر بمنع الوساطة مهما كان شأنها ، وتسهيل معاملات

فاذا تخلت عن هذه الامة فقد اصاعت حقوق الناس . صحيح ان الوساطة حين توضح اشكالا او تساعد على رد ظلامه تكون قد ادت مهمة انسانية جلية ، لكنها اذا اصبحت هي القاعدة في قضاء كل حاجة من الحاجات ولا يمكن الحصول على حق بدونها ومن

حين تكون الوساطة هي الوسيلة الوحيدة التي يصل فيها الناس الى حقوقهم تكون اجهزة الدولة قد اقلت ابوابها في وجه المظلومين واصحاب المصالح وفتحتها للوجهاء واصحاب النفوذ . وما كانت هذه الاجهزة الا لخدمة الضعفاء وعامة الناس

شيء مؤسف...
تمبولا في نادي
الاحتياط والطلاب

بمزيد من الاسى والاسف
قرأت اعلان النادي الصيفي
الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
عن دعوة الطالبات والطلاب
الى حفلة تمبولا وزاد من آساي
وأسفى ان هذه اول دعوة
توجه الى الطالبات والطلاب
واول حفلة يقيمها النادي بعد
تأسيسه هذا العام .

كنت اتوقع من النادي
الحديث التأسيس ان يبدأ
نشاطه بنودة ثقافية او
محاضرة علمية او مسرحية
توجيهية او حتى حفلة تعارف
ذلك ان مثل هذه الاعمال تشهر
النادي وتجذب اليه الطلاب
وتعرفهم به ، ويظل للنادي
الذي أقيم من اجل صفوة
المتقنين في هذا البلد مكانته
في القلوب وموقعه من الاخلاق
ومحله من القيم .

أما ان يبدأ النادي بهذه
السلعة التي راجت حيث يجتمع
حولها الضائعون من البشر
يقضون اوقات فراغ انفسهم
ببعضة النقود او كسبها من
طريق حرام فهذا ما لم تكن
تتوقعه .

اننا نربنا بنادي طلبة الاتحاد
ان يقر هذه الاعمال المشينة
ونهيها به ان يكرس اهتمامه
في التنقيح المتع او الرياضة
المفيدة او التسلية البريئة او
التعارف والتآلف حتى لا ينحرف
ويحرف معه اعضاءه في تيار
الابتذال والتفاهة .

ونحن اذ نقدم هذه النصيحة
المتواضعة الى النادي لا نريد
بها الا ان تصل الى الافهام
على انها خاصة لمصلحة هذا
البلد ومستقبله مع حيننا
وتقديرنا للواعين من طلابنا في
درعنا الثقافي الحصين .
(صديق)

تدليل الأبناء أو إهمالهم .. من أهم مشاكل الأسرة الكويتية



كان للتقرير الذي رفعه المسؤولون
في وزارة التربية الى الجهات المسؤولة
والذي تضمن اسباب مشكلات الاسرة
الكويتية اهمية بالغة ، وقد برزت هذه
المشكلات من خلال الدراسات الاجتماعية
الفردية للطلاب الكويتيين .

● ومن مظاهر هذه المشكلات :
« تدليل بعض الاسر للشباب
واتاحة الفرصة لهم لاقتناء
السيارات واطلاق العنان
لرغباتهم وما يترتب على ذلك
من الانشغال عن الدراسة
والجري وراء اشباع هذه
الرغبات »

والواقع ان هذا الامر نفى بشكل
مخيف في كثير من الاسر المسورة بحيث
اصبح ابنائهم يتسكمون بسياراتهم في
الشوارع او يسابقون الريح سعيًا
وراء المهالك : او يملكسون المرات في
الاسواق ويقضون اوقاتهم في العبث
الذي كثيرا ما يؤدي بهم الى الانحراف .
فاذا كان المال متوفرا في ايدي الناس
فمن حق الله عليهم ، ان يحسنوا انفاقه
ولا يجعلوه وسيلة للقضاء على ابنائهم
وتركهم للجهل والضياع .

● ومظهر ثان جاء في التقرير
هو :

« تعرض بعض الاسر للتفكك
بسبب تعدد الزوجات والطلاق،
وما يترتب عليه من فقدان
الترابط الاسري وإهمال سنون
الابناء ، وتعرض الشباب
للاضطرابات النفسية
والسلوكية والانحرافات » .

ونكر تعدد الزوجات والطلاق هنا في
الحقيقة ليس سببا في ذاته الا ان سوء
النصرف في هذين الامرين هو السبب
فالزواج من اكثر من واحدة في الحالة
التي ارادها الاسلام وحين يكون الزوج
عادلا فيما يستطيع لا يؤدي الى مشكلة،
ولكن حين يكون الزوج سيلا الى الباطل
بجهالة فان المشاكل تتفاقم بسرعة اما
الطلاق وهو أبغض الحلال الى الله
فانه شرع لتحمل مشاكل صغرى وتفادى
مشاكل كبيرة كانت ستحدث لو استمر
هذا الزواج ونمود فنقول ان سوء
استعمال هذين الحقين هو السبب .

● اما المظهر الثالث من مظاهر
هذه المشكلات فهو :

« عدم اهتمام بعض اولياء
الامور بمتابعة ابنائهم في
المدارس ، وعدم تلبية دعوتها،
مما يعوق التعاون بين المدرسة
والبيت ، ويعطي الابناء فرصة
للتماذي في سلوكهم » .

ولعل هذا الإهمال من اولياء الامور
هو الذي يشجع الابناء على التماذي
في استغفاهم بالمدرسة ومناهجها
ونظمها .

● وبقية المظاهر
« تراخي بعض الآباء في
التفقه على ابنائهم من الزوجات
المطلقات فضلا عن إهمال شأنهم
مما يعرضهم للحرمان والضياع »
— « تحاليل الآباء على قانون
التعليم الالزامي والتماس الاعذار
لتبرير انقطاع ابنائهم في سن
الالزام ، مما يؤدي الى حرمان

الابناء من التعليم » .
— خضوع بعض الاسر للتسموذة
والدجل والخرافات والاهام
مما يعرض المريض للمضاعفات
بسبب عدم تقديره للعلاج
الطبي .

— فقدان السلطة الضابطة
والرقابة الفعالة على الابناء في
كثير من الاحوال مما يعرضهم
للانحراف .

— الإقامة في عيشيش غير مناسب
للمذاكرة .

— رحلات البر الموسمية وما

يصاحبها من حرمان التلاميذ
فترة غير قصيرة من الدراسة
مما يسفر عن تأخيرهم الدراسي
واخيرا فانها اسباب لا بد من علاجها
علاجاً ناجماً تتعاون فيه جميع الجهات
المسؤولة حتى تصبح اسرنا سوية
وطلابنا اصحاء ، وهذا لمعري عماد
نجاحنا في المستقبل .

الحركة الإسلامية أقوى من كل تحدٍ وأظهر من أيّ اتهام؟؟

بقلم : الاستاذ فتحي يكن

على الاسلام ، حتى يعتد بقولهم
ويسمع لهراتهم؟؟
أما اذا كانوا كفرة ملحدين ،
كافرين بالاسلام ، نادين عن امر
الله ، متواطئين مع اعداء الله
فيصبح اتهامهم للحركة
الاسلامية دليل اذانتهم وبرهان
نصاعتها ، وصدق من قال :
واذا انتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باتي كامل

دليل التواطؤ

ثم ان جميع السيارات
المناوثة في العالم الاسلامي
يسيطر عليها فكر دخيل .. فهي
أما رأسمالية او اشتراكية .
 والمعروف بدهامة ان الهوية
السياسية للانظمة الرأسمالية
غربية والاخرى شيوعية ..
وبهذا يكون عملاء الاستعمار في
بلادنا أما رأسمالي الاتجاه
فيكون انتماءهم لواشنطن او
لندن ، او شيوعي الاتجاه
فتكون تبعيتهم لموسكو او بكين؟
وبذلك تكون الحركة
الاسلامية الاتجاه الوحيد
(اللامنتمي) سياسيا او دوليا
.. والاتجاه الوحيد الذي يواجه
تواطؤ الاستعمار والعملاء
جميعا؟؟

نقول أخيرا .. ان الاسلام
هو الاتجاه المرشح لانقاذ هذه
الامة من اوضاعها المتردية
على كل صعيد .. بعد ان
تكشف زيف الاتجاهات
الوضعية جميعا.. وهو الاتجاه
الاصيل الذي يملك ان يحفظ
التوازن بين القوى المتصارعة،
فيكون بالتالي (القوة الثالثة)
الراعدة التي تقيم الحق وتحقق
العدل وتحفظ على الانسان
انسانيته .

فتحي يكن

فالاسلام هو الطريق الطبيعي
لوحدة العالم الاسلامي
واحتشاد طاقاته وامكانياته ،
وهو العقيدة ذات الاثر النافذ
في تحريك الجماهير على الظلم
والاستعمار والاستقلال .
فكيف يدعم الاستعمار من
يعملون لاستئصاله من الجذور
مع من يرفضونه فكرا وعادات
وتقاليد .. ويعتبرون قتاله
جهادا مقدسا؟؟

ان المتواطئين مع الاستعمار
هم الذين يحملون افكاره
ويعتقدون مبادئه ..

ان عملاء الاستعمار هم
الذين يجارونه في اخلاقه
وعاداته وتقاليد ..
ان اشباع الاجنبي هم
الذين يخدمون مصالحه
الاقتصادية والسياسية ..

البيئة على من ادعى

لقد كان من الانصاف ان
يطالب المرجفون المشككون
دعاة السوء الملتصقون للبرءاء
العيب بتقديم البيئات على
صحة دعاوهم لانه من غير
المنطق والانصاف ان يؤخذ
بريء بشائعة ، فضلا عن ان
القاعدة القانونية والشرعية
تجعل (البيئة على المدعي) .
اننا نتحدى الدنيا ان يأتي
احد يلوث مواطيء صفحاتنا
البيضاء .. فأقدمنا في الارض
راسيات ، ورعوسنا في السماء
عاليات ، وجباهنا على الزمان
شامخات ..

أما هؤلاء المهازيل الذين
يتهمون الناس زورا وبهتانا
فمن هم يا ترى وما هي صفاتهم
هل هم مؤمنون ، غيورون

وتسخيرها لمصلحه ؟
انطلقت (الفرية) يوم اوشك
العالم الاسلامي ان يصبح في
زمام الاسلام وفي ريادة الفكر
الاسلامي من جديد ، وهذا ما
يخيف (الاستعمار) ويقالقه ،
لان فيه ولادة (القوة الثالثة)
القوة التي قهرت في الماضي
فارس والروم . والتي بإمكانها
ان تقهر اليوم معسكرات
الاستعمار على انواعها ..
هكذا انطلقت (الفرية)
وعمت دنيا الناس حتى غدت
على كل شفة ولسان وكنها
شيء بديهي وامر مسلم به ..؟

هاتوا برهانكم

يقول من ثبتت خيانتهم
وتواطؤهم مع الاستعمار -
سواء على صعيد القضية
الفلسطينية او على صعيد
القضايا العربية الاخرى - بأن
الحركة الاسلامية (عميلة
وماجورة) دون ان يقيموا
الحجة على ما يقولون او يأتوا
بالبرهان لما يهرفون (كبرت
كلمة تخرج من افواههم ان
يقولون الا كذبا) .

ونقول ، ان خيانه هؤلاء
لدينهم اولا ولاوطنهم ثانيا -
وهو ثابت - دليل براءة الحركة
الاسلامية وطهارتها تبعا للمثل
القائل : (وبضدها تتميز
الاشياء) (والصد يظهر عكسه
الضد) .

من الذي يخدم مصالح الاستعمار ؟

ان الدعوة الى الاسلام
واقامة الحكم الاسلامي لا تعتبر
خطرا عاديا على الاستعمار بل
هي تهديد لوجوده من الاساس

● الحركة الاسلامية - في
الحقيقة - اكبر من ان تقف في
قفس الاتهام فتنبري للدفاع عن
نفسها بالرغم من كثرة الغامزين
من قناتها ، المشككين في دعائها
ورجالاتها . ذلك ان غرض
هؤلاء الاول والرئيسي هو
صرفها عن المواجهة الفعالة
البناءة الى معارك جانبية
ومهارتات كلامية فارغة تفوت
على الجماهير فرص الاستفادة
منها والاقبال عليها والتعاون
معها ؟

فالجماهير جماهيرنا لانها
جماهير اسلامية .. ومهما
بذل في سبيل تضليلها وابعادها
عن الاسلام فستبقى قريبة منه
لان لها فيه ارتباطات وثيقة
وعلائق متينة تمتد عبر القرون
والاجيال مما لا يتحقق فصلها
عنها بسهولة؟؟

فمنذ ما يقارب من عشرين
عاما انطلقت (الفرية) في العالم
الاسلامي انطلاق النار في
الهشيم .. الاسلاميون عملاء
.. خونة ماجورون (الى آخر
هذه السيمفونية العصماء؟؟)
انطلقت من نفوس معبأة
بالحقد على الاسلام ، ومن
اتجاهات تخاف ان يكشف
الاسلام زيفها بفكره واصالته
ونصاعته . باثره في النفوس ،
وسلطانه على الجماهير ..

انطلقت (الفرية) عندما بدأ
الزحف الاسلامي يشق طريقه
عبر الاوضاع الفاسدة والانظمة
الخربة ، مهددا اياها بالزوال
والدمار ، ناقلا الامة تلكم النقلة
البعيدة التي تبوءها مكان
الصدارة في العالمين ، وتجعلها
خلفا لخير أمة اخرجت للناس .
وهذا من غير شك لا يرضي
(الاستعمار) الطامع ابدًا في
استعبادها واستغلالها



خطوة مباركة
لجمعية ..
الإصلاح الإجتماعي

مراكز تحفيظ القرآن ... في أربع سنوات قفز عدد الطلبة

المعية اللازمة .. !!

□□ إذا كانت معية القرآن الكريم لازمة
للإنسان في صحته ومسائه .. وغدوه
ورواحه .. فأنها فريضة عليه في صلواته
ومناجاته .. !!

□□ وإذا كانت المعية الكريمة لكتاب الله
لازمة للمسلم في ميدان حربه وقائه ..
ومجالات أمنه وسلمه .. فانها أشد لزوما
له في دست حكمه ومجالس عرشه ..
وضرورة أن تصاحبه في دواوين وزاراته
ومصالحه .. وآلا يفارقه أبدا في ساحاته
النيابية والقضائية .. !!

□□ وإذا كانت المعية السننية للكتاب
الاسمي لازمة في بناء الأسرة وتنشئة الأولاد
وسياسة العائلة .. فانها أقوى لزوما في
العلاقات الاجتماعية .. !!

□□ تلك مكانة القرآن الكريم ومثقلته ..
(قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من أتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور بأذنه
ويهديهم الى صراط مستقيم)

ولذلك كان دعاء الصالحين (اللهم
اجعل القرآن ربيع قلبي ومؤنسي في قبري
وشفيعي يوم القيامة)
وأنشودة المجاهدين :





تحقيق: أبو هالة

توسّع مستمر.. وإقبال متزايد للاب من ١٠٠ إلى ١٤٠٠

– وكانت وتبه أخرى مشكوره محمودة من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ان تعلن عن افتتاح معهد للقراءات القرآنية هذا العام ومدّة الدراسة فيه ست سنوات ..

لقاء مع المشرف العام للمشروع

□□ وكان لقائي الأول مع الاستاذ محمد المأمون المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم ..

أستاذ مأمون : هل يمكن أن تعطي قراء « المجتمع » فكرة عن بداية المشروع وكيف نبتت في رؤوس أصحابه ؟

– بعد الهزيمة التي أسموها بنكسة « حزيران » تلفت المصلحون بقلوبهم أوراق التاريخ القديم والمعاصر لعلهم يظفرون بالأسباب فتكون وسائل التلافي ..!! فكان الشعاع الذي طاف برؤوس جمعية الإصلاح من خلال قوله تعالى « ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى !! قال : رب لم حشرتني أعمى

تلوث مزارعها نباتات الفكر الدخيل والآراء الهدامة ..!!

فقامت الجمعية تعمل في الأرض بمناجل الخير وفئوس الحق .. تقتلع بسلاحها اتحاد أعشاب الشوك ونباتات الباطل .. وتفرس بذور الإيمان من صنع الله الذي أتقن كل شيء ..!!

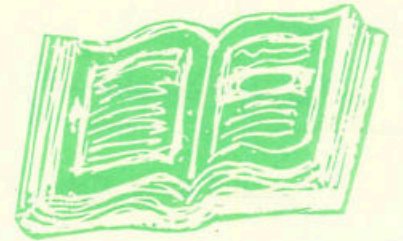
□□ وها هي البذور تنمو أشجارا يانعة ترف بظلالها الوارفة على جميع أنحاء البلاد ..

فبعد أن كانت البداية في مقرها القديم بشوارع السور مركزاً واحداً يضم حوالي المائة طالب .. اذا بها بعد أربع سنوات تواجه الزحام من ١٤٠٠ ألف وأربعمائة دارس .. ومن مركز واحد الى ١٧ سبعة عشر مركزاً ..!!

وصدق الله العظيم « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا تكدا »

تعاون المخلصين !!

– ومن ثم نأمر طبيعياً أن تتقدم وزارة التربية مشكورة من الناس محموده من الله فنصنع بعض مدارسها في صيف هذا العام في خدمة المشروع بعد ان استجابت بالمسابقات التي عقدها لطلابها أثناء العام الدراسي ٧٠ / ٧١ الماضي .



أفأرهب العدوان من أياامي وأخاف صوتها وأنت امامي حسبى اعتدادا للحوادث أني في ذلك الوافي اتخذت مقامي ان لم يك القرآن أس بنائنا هانت دعائنا على الهدام

□□ لماذا قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بمشروع تحفيظه ؟

– لذلك لم يكن غريباً أن يتوارث المسلمون الاهتمام بالقرآن الكريم جيلاً بعد جيل ..!! ويتولوا تنفيذ قدر الله فيه « أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون » – ولم يكن بدعا من الجهاد أن تتولاه جمعية الإصلاح الاجتماعي فتضع بذرة المشروع من أربع سنوات في الأرض الخصبة من أبناء المسلمين في الكويت .. التي كادت

خطوة مباركة لجمعية الإصلاح الاجتماعي



ولا تنس أن النائب فلاح الحجرف كان لزيارته يوم افتتاحه أثر كبير .

● كم عدد الدارسين الكويتيين ؟
- ٧٠٪ سبعون في المائة من عدد الطلاب .

● من يعاونكم في تنفيذ المشروع ؟
- الاساتذة : ابراهيم الفيومي ، ابراهيم شاهين ، زياد يونس .

● ما هي توقعاتكم للعام القادم ؟
- أن يزداد العدد اضعاف هذا العام .. وأن تساعدنا وزارة التربية في أن تتولى سيارتها (الباص) المخصصة للنادي الصيفي في حمل التلاميذ من نواحي الضاحية .. وأن يكون المركز في وسط البلدة لا في طرف من أطرافها ..

مع التلاميذ ..

- وفي أحد الفصول رأينا تلميذا يصلي الصبح أمام اخوانه .. وكان جميلا حقا أن يسمع الإنسان آيات الله تتلى ترتيلا .. وأن يتفهم الابناء في هذا السن قواعد دينهم وسيرة رسولهم .. فسألت التلميذ خالد شجاع « سبع سنوات » .. !!

● لماذا تحضر للمركز كل يوم ؟
وجاء الجواب في بساطة ويسر :
- لاتعلم ديني !!

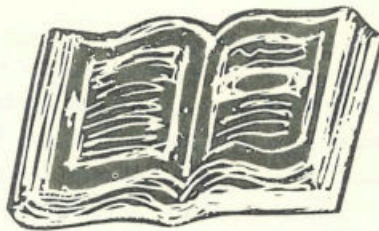
في ضاحية « الجهراء »

□□ وأراد الرجل أن المس بنفسي وأشاهد بعيني ما أود أن أنقله لقراء « المجتمع » .. فصحبني في جولته التفقدية إلى المركز الحديث في ضاحية « الجهراء » .. حيث قطعت بنا السيارة اثنين وثلاثين كيلومترا حيث يتم المشروع فيها لأول مرة وفي مدرسة المتصم الابتدائية ..

واستقبلنا الاستاذ محمد سليمان المشوخي المشرف على المركز حيث أجرينا معه الحديث التالي :

● كم عدد الحضور اليوم ؟
- ١٤٠ الابتدائي ٦٠ والمتوسط ٥٠ جملة الفصول ثلاثة .

● كيف يحضر التلاميذ إلى المركز في هذا الجو العاصف المغير « بالظوز » ؟
- الأولاد حريصون على الحضور وأولياء أمورهم أشد حرصا ويحضرونهم بأنفسهم



وقد كنت بصيرا؟! قال : كذلك أتتك آياتنا فنسيتهما وكذلك اليوم تنسى » .

ومن هنا أخذوا بالمزيمة واستعانوا بالله وبدأوا بالمشروع في عام ١٩٦٨ .

- كم كان عدد الدارسين في كل عام ؟
● في صيف عام ١٩٦٨ : ثلاثة فصول كانت تضم مائة دارس .

● وفي صيف عام ١٩٦٩ : ٤ مراكز كانت تضم مائتين وخمسين دارسا .

● وفي صيف عام ١٩٧٠ : ٧ مراكز كانت تضم ٤٨٦ أربعمائة وستة وثمانون دارسا .

● وفي بداية صيف هذا العام أنشئت ١٧ سبعة عشر مركزا بداية الأحصاء حتى الآن ١٤٠ ألف واربعمائة دارس ودارسة .

● كيف واجهتم هذه الوثبة الرائعة ؟
- « الخير في وفي المسلمين لم ينقطع أبدا » ولذلك لم نعدم الاساتذة الفيورين الاكفاء والمدربات المسلمات الذين عاونونا بكل طاقاتهم .. فالمسلم والمسلمه طاقات هائلة في انتظار اشارة البدء دائما لكل عمل نافع خير .. !!

● كيف تغلبتم على مشكلة المواصلات ؟
- في مركز مدرسة النجاة ومدرسة الارشاد حيث يضم أكبر عدد من الدارسين من مناطق نائية تقوم سيارات (باصات) المدرسة باحضار الدارسين والدارسات وارجاعهم إلى منازلهم .. وفي بقية المراكز حيث تتوسط المكان في الحي يقوم أولياء الامور بكل رغبة وحماس في توصيل اولادهم .. والكبار يحضرون بالوسائل العادية ..

● ذكرت في حديثك المدرسات والدارسات .. فهل هناك مركز للبنات ؟
- نعم . في مدرسة النجاة الخاصة للبنات .. ويقوم فيه ثلاث مدرسات من ذوي اللفاءة على تحفيظ ١٠٠ مائة فتاة .

يا أستاذ ماهون :

● يعاب دائما على طريقة تحفيظ القرآن الكريم أنها أثرية في منهجها تسير على نظام الكتابات القديم فما هي طريقتكم ؟

- مع أنني أحفظ للنظام القديم ذكريات جميلة كلها احترام وتقدير إلا أنني أطمئنك أننا نستفيد من طرق التدريس العصرية . فمع الاهتمام بحسن التلاوة وجودة الحفظ إلا أننا نحاول ترسيخ الآيات بالتفسير المبسط ، والقصص التاريخي ، والاحكام الفقهية في العبادات بصورة عملية مع الاستعانة بالسيرة النبوية ..

● وقت الدراسة بهذه الصورة قد يتناهى الملل ويفقد التشويق فماذا تفعلون لعلاج ذلك ؟

- تتخلل أوقات الدراسة « فرصتان » وتبدأ الدراسة بالرياضة البدنية .. ونظفنا جدولا للرحلات .. ولا تنس الجوائز التشجيعية .. !!



واحضرنا لهم كرة يزاولون اللعب بها في
الفرص .
وفي جونتنا بين صفوف التلاميذ رأينا
صوره مترفة أخرى من حرص التلاميذ
على الحفظ الجيد والتلاوة السليمة ،
والاداء العملي للصوات ..

وسألنا التلميذ خالد فريد ..
● ما الذي حيب أهلك الحضور هنا ؟
فاجاب في سر وبراءة :
- كلام الله .. !!
● ما اندي تستفيده من وجودك هنا ؟
- اتعلم ديني .. !!

- ونام التلميذ أحمد زكريا ابن الثماني
سنوات يصلي الصبح ويرتل القرآن تربية
جيذا .. ويؤدي الصلاة بارئها وحشوعها
حتى أنه لم يرفع عينيه عن موضع
سجوده .. !!

- ومن التلميذ يوسف عيد كان حوارا
جميلا اقتطفنا منه ما يلي :

● من هو رسولنا يا يوسف ؟
- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
● كيف عرفت ان الله سبحانه وتعالى ؟
- بمخلوقاته .. !!
وأخذ يعددها من شمس وقمر ..
وأرض وسماء .. الخ .

□□ وكان الوقت قد جاوز العاشرة
صباحا .. والدوام أوشك على الانتهاء ..
وأشفاقنا يزداد على هؤلاء الصغار من ربح
السموم العاصفة المتربة التي عبرت الجو
أرضه وسماؤه ..

ولكن هؤلاء الذين يعملون في حقل انخير
لا تشبههم ازوابع ولا تؤثر فيهم العواصف
ولكننا أثرنا الرحيل صيانة لها وحرصا
عليها ..

□□ وتحرك ربنا .. تخفق قلوبنا
بالفرحة .. وتمتد بنا حبال الامل في الجيل
الجديد يحمل راية القرآن .. والى مركز
آخر لتحفيظ القرآن الكريم .. وموعدا
العد القادم باذن الله .

أبو هالة

بالاستاذين : حسن العبادنة ، نمر الفانين
على التحفيظ في مركز الضاحية :

وكان لقاءنا بهم امتدادا نفسيا ومعنويا
للروح العالية التي رأيناها في الجهراء ..
وكان سؤالنا للاستاذ حسن عن عدد
الحضور في يوم « الطوز » هذا ؟
فاجاب : ٧٧ سبعة وسبعون .

● كم عدد الدارسين المنتظمين ؟
- ٨٠ ثمانون .

● وما عدد الفصول ؟
- اثنان : واحد للمتوسط وآخر
للابتدائي .

● بماذا تعلقون قلة العدد المنتسب الى
هذه الدراسات ؟

أولا : قلة الدعاية للمشروع التي تستلزم
الاعلان على نطاق واسع .

ثانيا : عدم وجود سيارة « باص » تحضر
التلاميذ من أنحاء الضاحية .

ثالثا : النادي الصيفي استقطب منا عددا
كثيرا لتوفر المواصلات فقط عنده .. !!

● ما هو برنامجكم في المركز ؟
- نبدأ السابعة صباحا بطابور رياضي ..
تبدأ بعده الحصص لتتخللها « فرصتان »

● وماذا تعلمت ؟
- حفظت كلام الله !!
ورأيت التلميذ محمد عبد المحسن في
عينيه رغبة الحديث فقلت له :
ألا ترغب في نقلك الى النادي الصيفي ؟
فقال على الفور : لا ..
لماذا ؟

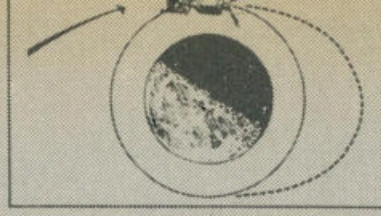
هنا علم .. وهناك لعب !!
- وفي صيف آخر كانت مناقشة طريفة

بيننا وبين التلاميذ في معنى اكرام الجار
التي وردت في الحديث الذي حفظوه ..
فقال أحدهم : أكرم جاري بالا أؤذيه .
وقال آخر : بأن أعاونه اذا احتاج .
وخلصوا الى أن الجار : زميله الجالس
بجواره وخلفه وأمامه الى أربعين حتى
شمل الصف كله .. وجارة في البيت وفي
الطريق .. وهلم جرا .

في ضاحية الصليبخات

- ورغم أن الحديث مع هذه البراعم لا
يمل فقد شاركناهم الى مدرسة عبد العزيز
العتيقي بضاحية الصليبخات نلتقي





العلم

بين الذين يحفظون من قيمته والذين يبالغون

الوقوع والانسياق وراء هذه (المناورة) كما أسماها . وقد تكشفت ابعاد هذه المناورة ونتائجها في كتاب « نقد الفكر الديني » لصديق جلال العظم الذي استغل تعسف بعض الكتاب المسلمين ، في مقابلة الحقائق العلمية بالنصوص القرآنية ، وراح ينقد الفكر الاسلامي بخبث يحسب ان لن يكشفه احد .

وفي الجانب الاخر نرى فريقا بلغ من الدهشة والاعجاب بالتقدم العلمي والمخترعات الحديثة درجة جعلته يفقد الثقة بنفسه ويستسلم لليأس ويشعر بالضعف والهوان امام عملاق العلم كما يتوهمه . ولا يقل هذا الفريق جهلا وقلية ادراك عن الفريق الاول . ولكن من المناسب ان نسوق هنا بعض الحقائق عن طبيعة العلم وابعاده وامكانياته لعل الذين فتنهم ذلك العملاق « المضخم » ان يسترجعوا ثقتهم بانفسهم وبأمتهم وتتحول هزيمة نفوسهم الى قوة وارادة ، وما احوج امتنا الى القوة والارادة في نفوس الرجال .

١ - فالعلم ليس خلقا وابداعا بقدر ما هو اكتشاف لحقائق وعلاقات وانظمة قائمة فعلا . فعندما اداع « كبلر » قوانينه الفلكية لم يخلق شيئا بل اكتشف علاقات ونظما كانت موجودة وقائمة . فمنذ ان خلق الله الكون كانت الارض - وكذلك الكواكب الاخرى -

● في جلسة مع نخبة من الشباب المسلم روى احدهم انه سمع شخصا يتحدث بكلام خلاصته : ان الذين يدعون غزو الفضاء والنزول على القمر انما يكذبون على انفسهم وعلى الناس وان هذا الامر مستحيل وقوعه وان من يقول ذلك من المسلمين اثم ، بل ويخشى ان يكون قد داخل نفسه شيء من الكفر والالحاد . وبعد ان اتم الرجل حديثه جرت مناقشة حول هذا الموضوع وكانت جميع الآراء ، بطبيعة الحال ، متفقة على ان ذلك الشخص الذي ينكر غزو الفضاء جاهل في هذا الموضوع ، على أقل تقدير ، ان لم يكن جاهلا بالتصور الاسلامي للكون والحياة .

وفي الحقيقة لا يوجد اي مبرر للرد على هذا اللون من التفكير الذي لا ينسجم اصلا مع روح الاسلام ومنطق العقل . بل ان الانشغال بمثل هذه القضايا امر يشجعه اعداء الاسلام لزعة ايمان المسلمين بدينهم . فنرى بين حين وآخر « عوامل اثاره » مقصودة للمسلمين تجعل بعض الكتاب والمفكرين الاسلاميين يتخذون ، بحسن نية ، موقف الدفاع عن الاسلام تجاه ما يسمى بتحديات العصر فتخرج علينا كتب ومؤلفات للتوفيق بين الدين والعلوم وللدفاع عن الدين ضد هجمات « العلميين » .

وقد حذر الشهيد سيد قطب - رحمة الله عليه - من

في تقديره



الكون لا يسير بسرعة ثابتة ،
فيطير أحيانا ويسرع أحيانا
أخرى على مر التاريخ .

٦ - يقف العلم حائرا أمام
كثير من الظواهر فلا يقدر على
تفسيرها . فعلوم الذرة تقدمت
كثيرا وعرف الانسان كثيرا من
اسرار الذرة ولكن ما سبب
ترابط ((البروتينات)) في نواة
الذرة بقوة فيما بينها علما بأن
شحناتها موجبة والمعروف ان
الشحنات المتشابهة تتنافر ، لا
احد يعرف كنه هذه القوى .

ما هي حقيقة العوامل الوراثية
في الكروموسومات التي تنقل
الخصائص الوراثية من جيل
الى جيل لا أحد يعرف ذلك .
ربما تعرف هذه الأمور وغيرها
في المستقبل القريب او البعيد
ولكن تبقى اشيء أكثر من الكثير
ماذا عن عواطف الانسان
ومشاعره ؟ هل يمكن تغييرها ؟
ثم ماذا عن الروح ؟ وعن الحياة
والموت وما بعد الموت ؟

واخيرا وليس آخرا ليس
المقصود بكلامنا الذي سقناه
الحط من قيمة العلم او الانتقاص
من الانجازات التي حققها ولكن
المقصود اعطاء صورة صحيحة
لابعاد العلم وامكانياته ، صورة
تجعل الانسان أكثر حكمة في
موازنة معطيات الحياة الانسانية
واكثر عدلا في احكامه في أي
شان من شؤون هذه الحياة .

(ماذا حقق العلم من سعادة
واستقرار للانسان ؟) في عدد
قادم ان شاء الله . ●●

الذي ينص على ان القوة المؤثرة
(« ق ») تساوي تعجيل الجسم
(« ع ») مضروبا في كتلته ك
(ق = ع ك) هذا القانون الذي
هو اساس الميكانيك التقليدي ،
والكلاسيكي كما يدعونه ، عجز
عن تفسير حركة الاجسام التي
تسير بسرعات عالية ، فتبين
ان هذا القانون انما هو حالة
خاصة لقانون اعم هو ق = ع

كحيث ك . هي كتلة
الجسم في حالة السكون وس
سرعة الجسم وص سرعة
الصوء .

وحدك كان المتفق في وقت
من الاوقات ان مدار الكواكب
السيارة حول الشمس هو
دائري فبين بعد ذلك ان هذا
المدار اهليجي وليس دائريا .
تم عرف فيما بعد ان مستوى
هذا الاهليج غير ثابت وانما
يدور ببطء حول محور يقع في
مستوى المدار . وربما يكتشف
شيء آخر عن هذه الحركات
وغیرها . وتوجد غير ما ذكرنا
امذله كثيرة يضيق المجال
لذكرها .

٥ - لم تقتصر الاكتشافات
المهمة والحظيرة على هذا القرن
وانما عرف الانسان امورا
كثيرة حتى في العصور الحجرية
فلا يقل اكتشاف النار عن
اكتشاف القنبلة الذرية في اهميته
وخطورته وكذلك اكتشاف
العجلة لا يقل شانا عن غزو
الفضاء . مع علمنا ان التقدم
الانساني في معرفة اسرار

دراسة هذه الظاهرة وتطور
الامر حتى امكن صناعة
الترانزستور . وامثلة كثيرة من
هذا القبيل .

٣ - ان ما توصل اليه العلم
لا يعدو ان يكون قطرة في بحر
فقد اودع الله هذا الكون من
الانظمة والقوانين ما لا يستطيع
العلم ان يحيط الا بجزء اقل من
القليل منه مهما تقدم .

يقول ((نيوتن)) بعد اكتشافه
لقوانين الميكانيك الاساسية ما
معناه : انه كالطفل الذي يلعب
على شاطئ البحر فيلتقط
حصاة من هذا الشاطئ بين
الحين والحين . يقصد بذلك ان
ما اكتشفه بالنسبة للكون مثل
هذه الحصاة بالنسبة للبحر
ولشاطئه . وما اصدقه من
قول . فالذين يفزون الفضاء
وينزلون على سطح القمر او
الكواكب الاخرى انما هم اطفال
يلعبون بطيارات من ورق على
سطح الدار كما عبر عن ذلك احد

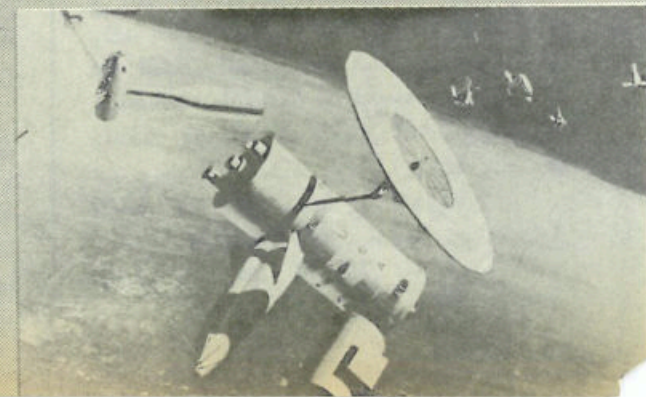
الاخوة . وذلك حق اذ ان القمر
يبعد عن الارض مسافة ٣٨٠
ثانية ضوئية فقط في حين توجد
كواكب ونجوم تبعد ملايين
السنين الضوئية بل ان مهن
النجوم ما لم يصل ضوءها الى
الارض منذ بدء الخليقة حتى
وقتنا هذا .

٤ - لا يمكن الوثوق بالعلم
ثقة مطلقة فكثيرا من القوانين
التي من المفروض انها اكتسبت
درجة قطعية من الصحة
والثبوت ، ثبت نقصها وعدم
قدرتها على تفسير ظواهر
معينة . فقانون التعجيل لنيوتن

تدور في مدار اهليلجي حول
الشمس وكان الخط الواصل
بينها وبين الشمس يمسح
مساحات متساوية في الفترات
الزمنية المتساوية بالرغم من
تغير طول هذا الخط خلال فترة
الدوران . ولكن لم يكن احد
يعلم بهذه الحقيقة قبل كبلر
فلما جاء هذا اهتدى الى هذه
الحقيقة بالملاحظة والقياس
وغيرها وبما توصل اليه من
سبقة من معلومات . ويمكن
تعميم هذا الحكم على جميع
المعلومات والقوانين التي
توصل اليها العلم الحديث .

٢ - وبالرغم من وجود
طرق معينة للدراسة والبحث
للتوصل الى بعض الحقائق فان
كثيرا من المكتشفات العلمية
تمت بسبب حادثة عرضية
لفتت نظر العلماء اثناء عملهم
ولم يكونوا يقصدونها بشيء .
فقد اكتشف ((بكرل)) النشاط
الاشعاعي الطبيعي عندما رأى
اسوداد اللوح الفوتوغرافي ،
الذي يحتفظ به في مكان مظلم ،
من غير سبب يعرفه ، فعرف
بعند ان سبب ذلك هو وجود
بعض الاملاح المشعة بالقرب
من اللوح . وكذلك كان
اكتشاف الترانزستور الذي
أحدث ضجة كبيرة في الصناعة .

فقد كان اثنان من المهندسين
يعملان في مختبرات شركة يل
للتلفونات ويجريان تجاربهما
على بعض البلورات الثنائية
فحدث ان لاحظا بعض الخواص
الفريدة لهذه البلورات ومنها
خاصية التكبير ، فاكبا على



الى الخلف تيتو...

سنا فذة



علف العالم

اعداد : فتور الترجمة

وروعها الفارق الخطير بين الرخاء المادى الذى تعيشه شعوب كثيرة .. وبين البؤس الذى تعيشه هي .. وتحت هذا الاحساس الساحق بالتفاوت اخذت تلك الشعوب تطالب بمستوى مادي يعبر عن حقها في عائد جهودها وكدها .. ولم تتمثل تلك المطالبة في مظاهرات ولا اضرابات نقابية مطلية فهذه مواقف محرمة في الدول الشيوعية .. وانما تمثلت تلك المطالبة في العزوف عن الانتاج وفي ردايته كذلك .. وعجز القهر الشيوعى ورقباء المزارع والمصانع عجزوا - تماما - عن دفع الناس الى الانتاج - وتجويده - بالسياسات كما عجزوا عن تخديرهم بافيون التضحية من اجل الاجيال القادمة !..

ولكن لا بد من تلبية تلك المطالب حتى لا ينهار الانتاج وتنهيار بالتالى الانظمة الشيوعية .. ولا بد من الاستعانة بالخارج لمواجهة هذا الموقف العصيب لان الانظمة الشيوعية لم تستطع ان تواجهها داخليا .. ولا بد - لكى تتم الاستعانة بالخارج - من تغييرات اساسية في الخط الشيوعى الملىء بالاحتياجات المتحجرة .

وهذا ما فعلته يوغسلافيا .. وما فعلته روسيا .. وما فعله الصين الشيوعية اليوم .. وهنا ينبغى التاكيد على ان هذه الردة عن الشيوعية المذهبية لا تعنى قط التقليل من الخطر الشيوعى .. ذلك ان النظرية الشيوعية اصبحت « مبررا » فكريا لاطماع ومصالح الدول الشيوعية .. خاصة في العالم الثالث ..

قلنا : ان الصين الشيوعية تضع اقدامها في الطريق اليوغسلافى - الروسى .. ولقد اتاح « ماو » لنفسه كل الحرية في فك الكيان الصينى وتركيبه من جديد وفق مواصفات ماركسية - لينينية - ماوية .. واخذت تجربته من العمق النفسى والفكرى .. ومن الامتداد الزمنى مداها ونصيبها الاوفر .. فهل نجح في التجربة ؟ الدراسة التالية تلقى ضوءا .. وتحاول الاجابة على هذا السؤال ..

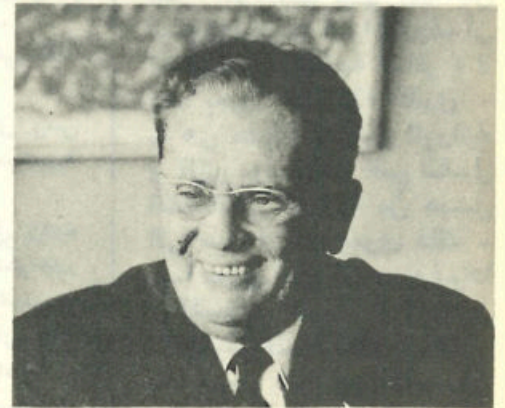
● تجربة ماوتسى تونج تمثل - تقريبا - آخر شوط في التجارب الشيوعية التى حاولت الالتزام التام بالمذهب الشيوعى فوجدت نفسها تسير في طريق مسدود ومن ثم استدارت للخروج من هذا الطريق .. واتجهت تبحث عن طريق آخر ! وكانت يوغسلافيا اول من اكتشفت السد الرهيب في الطريق الشيوعى فحاولت ان تبحث عن طريق آخر - وان كانت المحاولة تمت تحت لافتة شيوعية - فاتهمها ستالين بالردة والمروق .

وسقطت الشيوعية الستالينية سارت روسيا في طريق يوغسلافيا .. فاتهم ماوتسى تونج الدولتين - يوغسلافيا وروسيا - بالردة والتحرير الماركسى ! ولكن الصين الشيوعية ذاتها تضع الآن اقدامها على طريق الردة اليوغسلافية والروسية ، وهامى تصانق اليوم دولة طالما اتهمها « ماو » بانها قلعة الراسمالية والاحتكارات والظلم والاستغلال والاستعباد .. تعانق .. امريكا !..

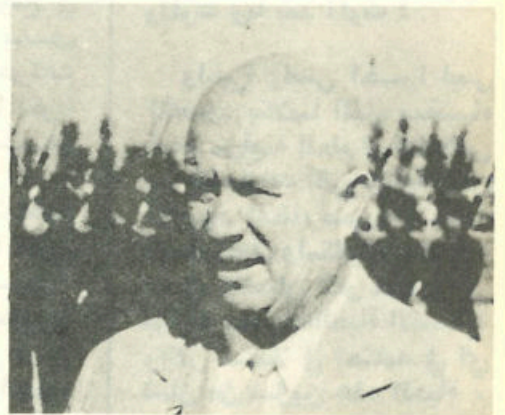
واسباب هذه الردة العامة واضحة .. ● فالنقد التكنولوجى المذهل يفرض - كما يقول روجيه جارودى فيلسوف الحزب الشيوعى الفرنسى المعزول - على الشيوعيين حلين اثنين .. اما احداث تغيير جذرى شامل في الفكر الشيوعى .. واما الانقراض !

● وتناقص احتمالات الحرب بين الدول الكبرى - بسبب وجود الاسلحة الرهيبية نقل الصراع الى المجال الاقتصادى - بمفهومه العلمى الشامل - ولاشك ان يد الدول الشيوعية هي السفلى في هذا المجال .. وبمنطق المنفعة لا بد ان تتخلى عن كثير من افكارها الخرافية في التنمية الاقتصادية لتتمكن من التعامل مع الآخرين وتستفيد من ثرائهم !..

● ومن المستحيل ان تستمر الدول الشيوعية في عزل شعوبها عن العالم .. وبمزلة عن ذلك فان الشعوب الواقعة تحت سيطرة الانظمة الشيوعية استطاعت التطلع الى الحياة في الخارج .. فهاها



أول الطابور الرابع



فلناحق بتيتو!!



عاند .. ثم مشى وراؤهم

رأي واحد ورا واحد...

م خرتشوف... ثم ماو !!

الامنية .. والواقع

وكان احتفال الحزب الشيوعي الصيني بمرور ٥٠ سنة على تاسيسه في الاسبوع الماضي احد علامات فشل ماو في مهمته .. فقد حل الحزب خلال الثورة الثقافية للقضاء على الانتهازيين الراسماليين وعلى هؤلاء الذين لا يشاركونه مفهومه عن الثورة وكان يأمل أن يستبد لهم بعض الشباب المؤمنين به والذين لديهم الاستعداد لقضاء حياتهم في صراع دائم ولكن هؤلاء لم يظهروا أبدا كما تمنى ماو .. ففي مستوى ادارة المقاطعات حيث أعيدت تنظيمات الحزب القديمة قبل الثورة الثقافية مازال يتولى الادارة ويسيطر على الامور في ٢٥ مقاطعة نفس ضباط الجيش الذين تدخلوا عندما انحرف الحرس الاحمر واستبد بالناس .

ومن بين رؤساء الاقاليم يوجد ١٨ جنرالا من المدرسة القديمة وخمسة من البيروقراطيين واثان من كبار رجال جهاز الامن .. وجميعهم ريفيون وعلى مستوى ردىء من التعليم ولم يسافروا لخارج الصين ولا يعلمون شيئا عن العالم وكلهم دون استثناء من كبار السن فمتوسط اعمارهم

● في عام ١٩٦٥ قال ماوتسى تونج لوزير الثقافة الفرنسى أندريه مالرو « ان الفكر والثقافة والمعادن التى قادت الصين الى المستوى الذى وجبناها عليه يجب ان تزول وتختفى .. ان ثقافة وعادات وفكر الطبقة العاملة الصينية التى لم تظهر بعد يجب ان تسود » ..

لقد كانت سيطرة ماو على الصين بسكانها الـ ٨٠٠ مليون - وهو ضعف سكان الامبراطورية البريطانية في اوجها - انجازا تاريخيا .. ولكن طموح ماو لم يقف عند هذا الحد .. فبعد شهور قليلة من لقائه هذا مع (مالرو) شن ماو ماعرفه العالم باسم « الثورة الثقافية » .. وقد وصفها احد الخبراء الامريكين في شئون الصين بانها « جهد خارق لاعادة تشكيل افكار ومشاعر شعب كونه اقدم حضارة عرفها التاريخ » ..

وماو لا يريد شيئا اقل من تحويل الفلاح الصينى التقليدى - السلبى والمادى الذى يعتمد على نخبة حاكمه منذ آلاف السنين - الى انسان جديد من صنعه هو - بحيث يكون معتمدا على ذاته ومطيعا - في الوقت ذاته - للدولة بحيث يكون متعصبا للشيوعية فلا يطمع في الشهرة او الكسب المادى ولا يخاف المصاعب او الموت ولكنه يبذل روحه من أجل الشعب » .. ويعتقد ماو ان مثل هذا الانسان فقط هو الذى في استطاعته ان يحول دون انزلاق الثورة الصينية الى « رجعية » « ونعومة » الثورة الروسية ..

تجربة "ماو" ..

هل هى

آخر السوط

فى الطريق

المُدود ؟





” إنه يتعلم كيف
يكسر الكبار “

الاجور بنسبة ١٧٪ منذ الثورة الثقافية ولكن عمال المناجم والسكك الحديدية يحتجون مطالبين بالزيد .. وفي الشهر الماضي رفع عمال البريد في مقاطعة كانتون التماسا بزيادة الاجور ولكن لم يستجاب لهم ..

الفتان الانيق
لا البدة الرمادية !

وليس اغراء المال هو الشيء الوحيد الذي يهدد طريق الثورة الصينية بالانحراف والتخايل .. فماو يفضل البدة الصينية الزرقاء المعروفة ولاشباع الرغبة في التغيير يسمح بان يكون هذا الذي من اللون الرمادي ايضا .. ولكن نادرا ما تجد فتاة صينية لا تملك حاكيت من الحرير المزركش او فستانا محلي بالورود ..

ومن تعاليم ماو الصارمة للشباب ان الحياة الجنسية لا بد ان تكون بعد الزواج ولكن صحفا سويديا يزور الصين دائما يقول « انك اذا قمت بزيارة الحدائق العامة في الصيف فانك ستجد نشاطا كبيرا بين الشبان والفتيات ».

جيبى اولاً
ياربان سفينتنا

ولا تتوقف محطات الاذاعة الاقليمية عن توبيخ الصينيين على الرشوة والفساد وتفصيل المصلحة الذاتية .. ولقد

جيدة وطعاما طيبا ومنزلا جميلا وأسرّة سعيدة وبعض التسلية .. وهذه المجموعة من القيم والآمال حاول ماو ان يستبدلها بمزاج يميل الى الصراع والمشقة والحقد ..

ولا يدعى أحد من زعماء الصين حتى ماو نفسه انه نجح نجاحا تاما .. ففى زيارة قام بها سيمور توبينج محرر النيويورك تايمز لشمال الصين مؤخرا لاحظ « ان الناس مازالوا يتحلون بنفس اللطف والتعذيب الذى كان أى زائر يلاقه فيهم قبل الثورة الشيوعية » .. ويواصل سيمور الذى له معرفة وثيقة بالصين قبل الثورة - حديثه فيقول « وهناك بعض الاختلافات البسيطة فمكان صور العائلة والأجداد حلت صور ماو حوايط غرف المنازل .. ولكن الاباء والامهات مازالوا يحترمون بتقديس وكما يفعل الصينيون منذ قرون مازال الاطفال يتركون لعناية اجدادهم وجداتهم » ..

في الطريق الروسى

ويدعى بروفيسور سولومون في كتابه الجديد « ثورة ماو والثقافة الصينية السياسية » ان الزعيم ماو يعتقد ان الصين مازالت واقعة تحت التأثير الشرير للفلسفة الكونفوشية التى تميز بين الفكر والحركة والنظرية والتطبيق .. ويقول سولومون « ان الصين مازالت مجتمعا ريفيا تقليديا الى حد كبير » ..

ان الفلاح الصينى الذى يمثل ٨٥٪ من مجموع الشعب الصينى مازال ينشد أساسا حياة رخاء وأمن لنفسه ولعائلته ويأتى شعوره نحو الصين ككل في المرتبة الثانية . ويبدو ان ماو غير قادر على اتقاء شر اغراءات المسرات والمتع المادية التى تهدد بدفع الصين الى الانحدار في الطريق التى اتخذته الثورة الروسية « وقد رفع النظام الصينى

الوحيدة القادرة على تعميق مساندة انخراط الفلاح والعمال الصينى في مهمة الثورة الاجتماعية » .. والى الان مازالت كوادر الحزب بعمد انقضاء ما يزيد عن ربع قرن هلى نجاح الثورة الشيوعية هناك تعلم الفلاحين « التحدث بمراره وحقد » عن الحياة في الصين قبل مجيء ماو .. وماتزال الصحف المحلية في المقاطعات ومحطات الاذاعة « فقط نصف مدن وقرى الصين تصلها موجات الاذاعة » تردد الشعارات المعادية لأمريكا والاستعمار والرجعيين السوفيت واعداء الطبقة العاملة في داخل الصين نفسها .. وتستخدم شمائر وطقوس خاصة لانكار الفردية والقضاء عليها وتأكيد الولاء للدولة كبديل لها .. ويقول بروتسير باى من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا « انه لم يحدث في أى ثقافة سياسية في التاريخ ان استخدم المسرح بهذا الشمول والتركيز .. بحيث اذا استبعدنا فرق السرقص ومجموعات المسرح والاستعراضات الجماعية الهائلة والتشكيلات الرياضية فان أهم الملامح المميزة للشيوعية ماركة الصين سوف تختفى » ..

التنظيم المسكرى

واهم مظاهر الشيوعية الصينية بعد ذلك هى التنظيم المسكرى للحياة الصينية .. ويقول رئيس وزراء الصين شوواين لاي « بطريقة أو بأخرى فاننا جميعا مرتبطون بالجيش » - فالصانع والمزارع والمدارس منظمة على أساس الفصائل والسرايا والكتائب .

من مظهر خلية النخل فانهم مازالوا آدميين من الطراز الاول .. وثقافتهم القديمية غرست فيهم مميزات خاصة من العواطف والحوافز والطموح .. وكثيرون منهم يريدون مجتمعا منظما ووظيفة

٦٢ سنة .. ومن الصعب ان يقال ان هؤلاء هم صنف الرجال الذين كان يريدهم ماو في السلطة عندما قام بثورته الثقافية الدامية ..

والواقع انه بعد كل هذا الجهود وحملات التطهير الوحشية التى اذهلت العالم نجد ان النعمة الرئيسية في خطاب العيد الذهبى للحزب الشيوعى الصينى هو التحذير من مخاطر التهور والانفراج الذى لا تحمد عقباه ..

روحانية سانجة

ان « الماوية » تتركز على روحانيات سانجة أكثر من اعتمادها على نظريات نفسية او سياسية .. وعلى الرغم من ان الحكم الشيوعى بدأ بطريقة تقليدية الا ان ماو قرر في منتصف الخمسينيات ان الحاجة الكبرى للمجتمع الصينى ليست تثبيت الاثرتراكية واقامة مؤسسات لها ولكن تثبيت الثورة وجعلها مؤسسة اجتماعية دائمة ..

لتحلق بجناحى
العدوان والحقد !

وحتى يستطيع ان يقضى على سلبية الشعب الصينى التاريخية ويجولها الى صراع ونضال لا يتوقف لتحقيق عالمه الجديد جعل من العدوان والحقد فضائل ومزايا يجب ان يتحلّى بها الانسان الصينى الجديد وهما - ان العدوان والحقد - الميزتان الانسانيتان الوحيدتان اللتان كبتتهما الاخلاق الكونفوشية بشدة .. ويعلم ماو ذلك بقوله « كلما زاد كره الانسان للمجتمع القديم كلما زاد حبه للحزب وللمجتمع الجديد الذى تبنيه الشيوعية في الصين » .

ويعلق البروفيسور ريتشارد سولون استاذ السياسة بجامعة ميتشجان فيقول « ان ماو يعتقد ان الشعور العميق بالحقد والعداء هو القوة

اذاعت احدى هذه المحطات ان « اعداء الطبقة العاملة في مقاطعة كوانج تونج اوجدوا اسلوبا راسماليا قنرا يشجع الفلاحين على الانفراد بالانتاج الجانبي في المزارع الصغيرة حول منازلهم .. وبذلك فهم يقضون وقتا قصيرا في المزارع

الجماعية بينما يبنلون جل طاقتهم واورقاتهم في العناية بالخضروات والدجاج الذين سمح لهم بانتاجه في منازلهم وبيعه نقدا .. واذا كان ماو لم ينجح في تغيير الطبيعة الانسانية واذا كان « الرجل الماوي » ما زال

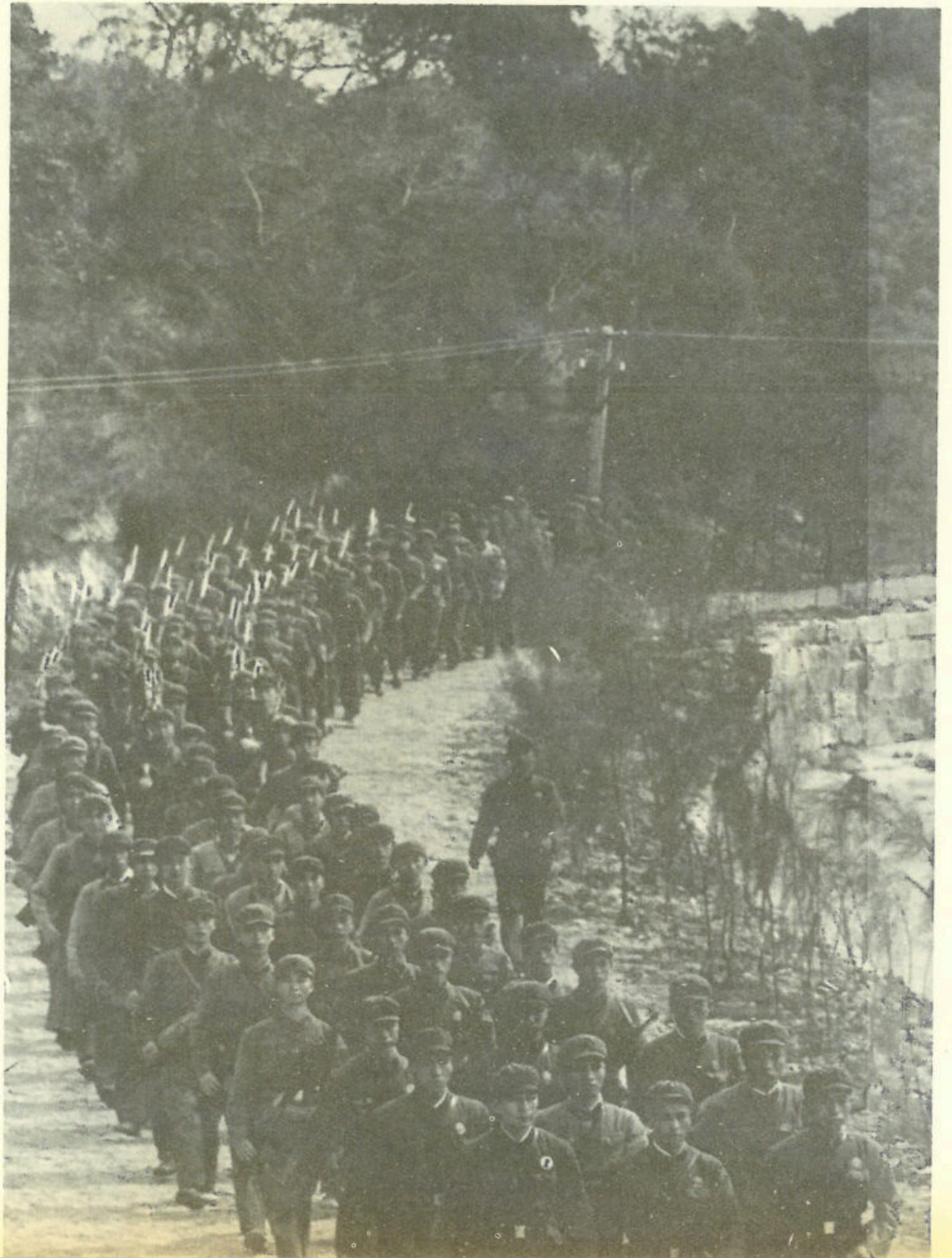
حلما في راس ماو .. ولكنه على الرغم من كل ذلك استطاع ان يحقق درجة مثيرة من الاجماع والولاء .. والمواطن العادي لا يستطيع ان يفعل اقل من الانصياع للدولة التي تضغطه في نظام شمولي وديكتارى فرض نفسه مصدرا

لاسباب النعمة وعوامل النعمة . ويعلق احد مثقفي الحزب الشيوعي الصيني الذي هرب الى هونج كونج مؤخرا « ان الفلاح الصيني مثل الاعشاب على قمة الجبل مستعمدة للازهار تبعا للرياح السياسية السائدة .. ويجب الاعتراف بان الرياح مشجعة بصفة عامة .. فبالرغم من الحركات المنحرفة التي امر بها ماو مثل « القفزة الكبرى للامام » في ١٩٥٨ - ١٩٥٩ وتم الثورة الثقافية فان الصين الان يبدو عليها الاستقرار .. فالوظائف متوفرة .. ومركز العملة الصينية ثابت وقد اختفت الى حد كبير الجماعات التي كانت تودي بحياة ٢٠ مليون انسان في مرة واحدة ..

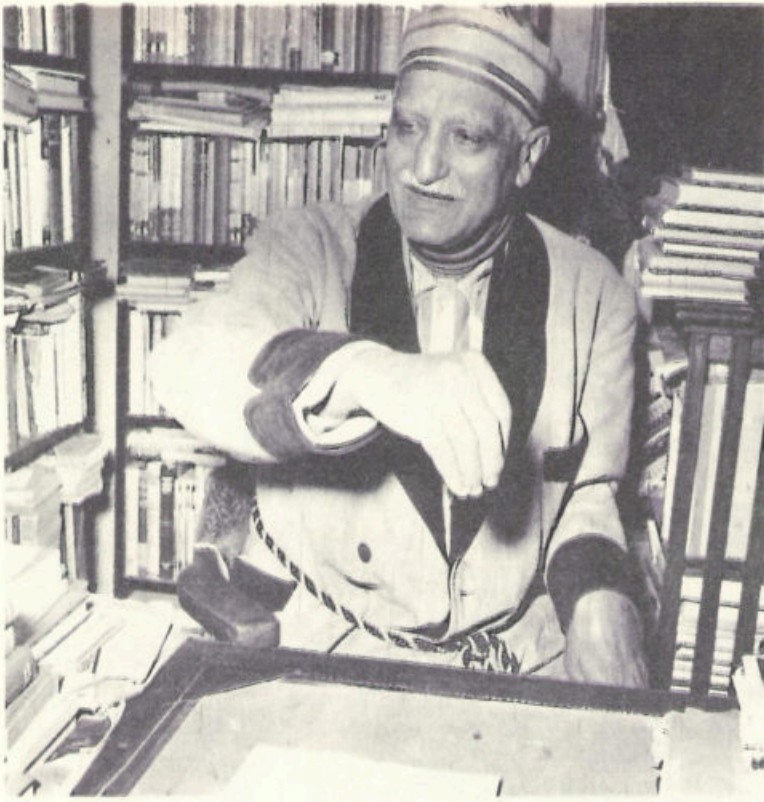
ويقول احد الدبلوماسيين الاوربيين الذين عملوا في الصين مدة طويلة « ان الصين دولة تعتمد على نفسها وليست مدينة لاحد بفلس واحد .. » ولا يغيب على وزير الدفاع لين بياو وباقي القادة المعتدلين الذين يحكمون الصين هذه الايام ان الاقتصاد الصيني لا يزدهر ولا يتقدم الى الامام الا حينما تختنق « الماوية » بتاكيدها الاخرق على ضرورة الصراع ولا مبالاتها بمعدلات الانتاج .. والدليل المادي على

ذلك انه بعد ان توقفت حمى الثورة الثقافية استطاعت الصين ان تنتج ٢٤٠ مليون طن من القمح .. وهو رقم قياسي تحتاج الصين الى تخطيه اذا ارادت ان تلبى حاجة سكانها الذين يتكاثرون بنسبة ٢/ سنويا ..

ولذلك فان اميل الصين في المستقبل هو تحقيق وقفة او فترة استراحة طويلة في جهودات ماو لاعادة تشكيل العقليبة الصينية والانسان الصيني .. وهذا امر قد تبتهج له الجماهير ولكنه سيكون مبعثا لاستياء الثوري الذي لا يعرف الصبر والذي بلغ ٧٧ عاما « ماوتسي تونج » ..



لاغرور الأعداء.. سبب نصر المسلم



الا يحصل لولا فلتة لا يقاس عليها ومصادفة لا تقبل التكرار وبعضهم يلتمس العلة فيقول انها عقيدة المسلمين القوية وافتقاد الفرس والروم الي مثل هذه العقيدة .. والعقيدة قوة لا غناء عنها بقوة أخرى لمن يفقدها ، ولكنها لا تقنى عن الخبرة والاستعداد ، ولا تفسر لنا اختلاف النجاح باختلاف الخطط والقواد « .

نتفق مع العقاد في أن الخطط والقواد لازم في الحرب ولكننا يجب ان لا ننسى بان العقيدة أهم منهما ... ومتى سيتوحد العرب لولا وجود العقيدة ومتى سيقانلون

عن الاسلام وهذا ما هو حاصل الان في الغرب ففي المكتبات هناك يطلق على كتاب اليهود « التوراة » وعلى كتاب النصارى « الانجيل » أما القرآن فيطلق عليه قرآن محمد .

● نعود الى العقاد وهو يتحدث عن أسباب انتصار المسلمين على الفرس والروم حيث يقول « ويبدو لنا ان المؤرخين المحدثين لم يبرءوا كل البرء من هذا الخطأ القديم .. فلا يزال الاكثرون منهم يستعظمون على العرب « المسلمين » ان يغلبوا الفرس والروم ويحسوا هذه الغلبة شيئاً قد حصل وكان ينبغي

الفارسي أو الروماني حين يذهب للقتال فهو يذهب حرصاً على الشهرة أو يذهب مجبراً على القتال فلا يكون هناك الدافع القوي الذي يدفعه للقتال ويجعله يصمد وان واجهته المصائب فهو يحب الحياة الدنيا وقلبه متعلق بزيتها وشهواتها ويكره الموت الذي يسلبه ذلك وليس في اعتقاده بان في الحياة الآخرة حنة أو نارا . هذا هو السبب الرئيسي في هزيمة الدول أمام المسلمين أما ما عداها من الاسباب فهي أسباب ثانوية ليست بذات أهمية .

● ومن الاخطاء التي وقع فيها العقاد استعماله لبعض الالفاظ التي يذكرها المستشرقون في كتبهم ويقصدون منها النيل من الاسلام ومن عقيدة المسلمين . فعبر عن الدعوة الاسلامية بالدعوة المحمدية وكان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي ابتكر هذا الدين من عنده ودعا اليه الناس ... وجعلوا دعوة الاسلام كاي دعوة من الدعوات الهدامة تسمى بأسماء أصحابها ليجعلوا هنالك اعتقاداً بأن الاسلام ليس من الله وانما هو من الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما يقوله الكثير من الكتاب عن القرآن الكريم بقرآن محمد ويقصدون بذلك أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو مؤلفه ... وحاشاه أن يكون قد ألفه بل هو كلام الله سبحانه وتعالى نزله الروح الامين على الرسول صلى الله عليه وسلم ... فهذا قصد ماكر خبيث من المستشرقين يريدون فيه اعطاء فكرة سيئة

● « كنت ذات يوم اتناقش مع صديق لي فحدثني عن كتاب « عقريّة خالد » لعباس محمود العقاد وما في هذا الكتاب من اخطاء نتجت عن سوء فهم للعقيدة الاسلامية والتصوير الاسلامي . ولست اريد في هذا الموضوع ان احصي جميع الاخطاء الموجودة في الكتاب ولكنها اشارات قليلة ابين فيها بعض هذه الاخطاء ..

● في مقدمة الكتاب يقول العقاد حين تطرق في حديثه الى أسباب هزيمة الدول أمام المسلمين : « وقد كانت لهزيمة الدول أمام العرب أسباب كثيرة منها ضعف العقيدة واختلال النظام ونقص القيادة وانحلال التحرف وتفرق الأعداء . ولكن البلاء الاكبر انما حاق بتلك الدول من آفت الفرور الباطل والاستخفاف بالخصم المقاتل » .

لا اظن أحداً يوافق العقاد في قوله هذا في أن السبب الرئيسي في هزيمة الدول أمام المسلمين هو الفرور والاستخفاف بالمسلمين لانه مهما كان من استخفاف الدول بالمسلمين لا بد وأن يستيقظوا من غرورهم وتتجلى أمام أعينهم قوة المسلمين فيحناطون لهذا الامر في معرفتهم التالية ولكن الذي أراه ان السبب الرئيسي في هزيمة الدول أمام المسلمين هو عقيدة المسلمين القوية وضعفها في نفوس أعدائهم فالمسلم المحارب حين يذهب للقتال فهو يعلم أنه ان جاهد في سبيل الله حق جهاده واستشهد في سبيله فجزاؤه الجنة فلذلك يشترى نفسه في سبيل نيلها ... ولكن

ولا استخفافهم .. كانت لمين .. ولكنها العقيدة!

قبل الاسلام ويصوروا بانهم كانوا ذوي حضارة وهذا ما لاحظته في كتاب عبقرية خالد حين حاول العقاد أن يرسخ في الأذهان أن العرب كانت لهم حضارة قبل الاسلام قد تجاري حضارة الفرس والروم أن لم تفقها .

ولو رجعنا الى كتب السيرة أو الى الكتب المتخصصة في هذه الامور لوجدنا أنها تثبت أن العرب قبل الاسلام كانوا في جاهلية مرة .. جاهلية أزهقت العرب في ذلك الوقت جاهلية متمثلة في جميع مظاهر الحياة الا بعض التصورات وبعض الاعمال التي لا بد وأن توجد . ثم جاء الاسلام فانقذهم منها وهذا ما أشار اليه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يحدث نجاشي الحبشة « ايها الملك كنا قومًا اهل جاهلية ، نعبد الاصنام ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسئ الجوار ويأكل القوي منا الضعيف .. فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا ، نعرف نسبه وصدقه وأمانته ، وعفافه فدعانا الى الله وحده نوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآبائنا من دونه من الحجارة والاولئان وأمرنا بصدق الحديث وأداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقذف المحصنات وأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام .. الخ » .

عبدالله

ظلال القرآن » حين شرح آية « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

« ان التصور الاسلامي يتسم بالتوازن المطلق بين تقرير الفاعلية المطلقة لقدر الله سبحانه وتحقق هذا القدر في الحياة الانسانية من خلال نشاط الانسان وفاعليته وعمله ... ان سنة الله تجري بترتيب النتائج على الاسباب ولكن الاسباب ليست هي التي تشيء النتائج فالفاعل المؤثر هو الله والله يرتب النتائج على الاسباب بقدره ومشيبته ومن ثم يطلب الى الانسان أن يؤدي واجبه وأن يبذل جهده وأن يفي بالتزاماته » .

ثم يقول « وهنا في قضية النصر والخذلان ، بوصفهما نتيجتين للمعركة أیه معركة يرد المسلمين الى قدر الله ومشيبته ويعلقهم بارادة الله وقدرته ان ينصرهم الله فلا غالب لهم وان يخذلهم فلا ناصر لهم من بعده » .

وعلى هذا لا نستطيع القول بأن السبب في نصره المسلمين يكمن في علمهم بالخطط العسكرية ودرائتهم بها أكثر من الفرس والروم لان هذه أسباب ومهما كان علم المسلمين بها فلا مناص من أن تكون العقيدة وان يكون النصر من عند الله هو السبب المباشر للنصر .

وهناك نقطة مهمة أود أن أشير اليها في أن الكثير من الكتاب وخصوصا منهم المتعصبون للقومية العربية يريدون أن ينقوا جهل العرب

هي عدة النصر التي لا تخذلهم حين تخذلهم الكثرة في العدد والعناد وحين يخذلهم المال والاخوان والاولاد ويكفيها أن نقرا قوله تعالى « وما النصر الا من عند الله » نستيقن بأن النصر من عند الله وأن غيره من الاسباب انما هي ثانوية وان فقد العون من الله فلا فائدة منها . ولو قرانا الى الآية التي قبل آية غزوة حنين « ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة ، ويوم حنين اذا أعجبتكم كثرتكم ... » الخ الآية لثبت لدينا أن النصر من عند الله .

● ويستطرد العقاد فيقول « فمهما يهرب هؤلاء المؤرخون من الحقيقة فلا محيص لهم من الرجوع اليها لفهم الفلبه الاسلاميه أو فهم الهزيمة الفارسية والرومانية وهي الحقيقة هي أن المسلمين كانوا أيضا أخبر بالفنون العسكرية من أهل فارس والروم وكانوا أقدر على تنفيذ الخطط العسكرية التي تتفهم من فواد تينك الدولتين » .

هناك نقطة مهمة أود أن أوردتها وهي أن الاخذبالاسباب من خطط عسكرية وتنظيم الجيوش ... الخ يحبذها الاسلام ولكن لا يجعل مرد الامر اليها ومرد النصر اليها انما هي أسباب استعان بها المسلمون وثم أتاهم النصر من عند الله . لذلك لا يجوز أن نقول ان السبب المباشر والرئيسي في انتصار المسلمين على الفرس والروم هو دراية المسلمين بالخطط العسكرية أكثر من تينك الدولتين . وفي هذا يقول الاستاذ سيد قطب رحمه الله في كتابه « في

هذا القتال لولا وجود العقيدة ويناقض العقاد نفسه بعد ذلك فيقول « وقد كان المسلمون على عقيدتهم الراسخة يوم لقائهم هوازن وشيعتها بوادي حنين فاوشكوا أن ينهزموا لاعتدادهم بكثرتهم وقلة مالاتهم بعدوهم واوشكت عاقبة الاستخفاف هنا ان تصيب المسلمين كما أصابت الفرس والروم وفي ذلك يقول القرآن « ويوم حنين اذا أعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين »

لا يختلف اثنان أن المسلمين كانوا حين مقابلتهم لهوازن ذوي عقيدة قوية كما لا يختلف اثنان أن الهزيمة كانت عقابا للمسلمين حين لم يعتمدوا على الله وغروا بكثرتهم . يقول ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه زاد المعاد حين تحدث عن العبرة من غزوة حنين « وليبين سبحانه لمن قال : لن نغلب اليوم عن قلة أن النصر انما هو من عنده وأنه من ينصره فلا غالب له ومن يخذله فلا ناصر له غيره وأنه سبحانه هو الذي تولى نصر رسوله ودينه لاكثرتم التي أعجبتكم فانها لم تفن عنكم شيئا » .

ويقول الاستاذ سيد قطب في كتابه « في ظلال القرآن » في تفسيره لهذه الآيات « حنين الذي هزموا فيه بكثرتهم ثم نصرهم الله بقوته . يوم أن انضم الي جيش الفتح ألفان من الطلقاء ! يوم أن غفلت قلوب المسلمين لحظات عن الله مأخوذة بالكثرة في العدد والعناد . ليعلم المؤمنون ان التجرد لله وتوثيق الصلة به

البنغالي تمردوا واصبح عدوا لدودا لكل من ينطق اللغة الوردية . وبعد هذا التاريخ المذكور مباشرة شرعت قوات الحدود الشرقية و فرق بنغال ورجال حزب عوامي و رابطة الطلبة البنغالية بتعاون من الهندوس المتسللين المسلحين في التنكيل بالمهاجرين وسفك دمائهم ونهب اموالهم . واول من تعرض لفضيبتهم اخواننا البنجابيون والافغان الذين كانوا يقيمون في هذا القطر لكسب المعاش او لاداء واجباتهم الحكومية . فقتلتهم الجماعات الارهابية المذكورة آنفا اربا اربا و اقلت نساءهم في الانهار بعد ان بقرت بطونهم ثم استهدفت المهاجرين الذين كانوا لجأوا الى باكستان الشرقية الى ما قبل ٢٣ سنة بعد ان تركوا وراءهم اموالهم الطائلة وعقاراتهم الواسعة و قدموا تضحيات جساما في انفسهم و اموالهم لجأوا بعد كل ذلك الى باكستان الشرقية معتبرين اياها « دارا للامن » ومقتنعين بانهم اذا لم يحالفهم الحظ في هذا القطر الاسلامي بالعيش الرغيد فلا بأس بذلك لانهم سوف ينالون فيه الامن والدعة في حوار اخوانهم المسلمين . الا ان الذي شنه عليهم القوميون البنغاليون من ضروب التنكيل والوان التعذيب في منتهى المهجية وبغاية القساوة والفظلة يخجل امامها احفاد « سيواجي » الزعيم الهندوسي الشهير الذي كان ضرب الرقم القياسي في اضطهاد المسلمين في القارة الهندية الى ما قبل قرون . فقامت عليهم القيامة باهوالها او نبج الشباب امام امهاتهم !

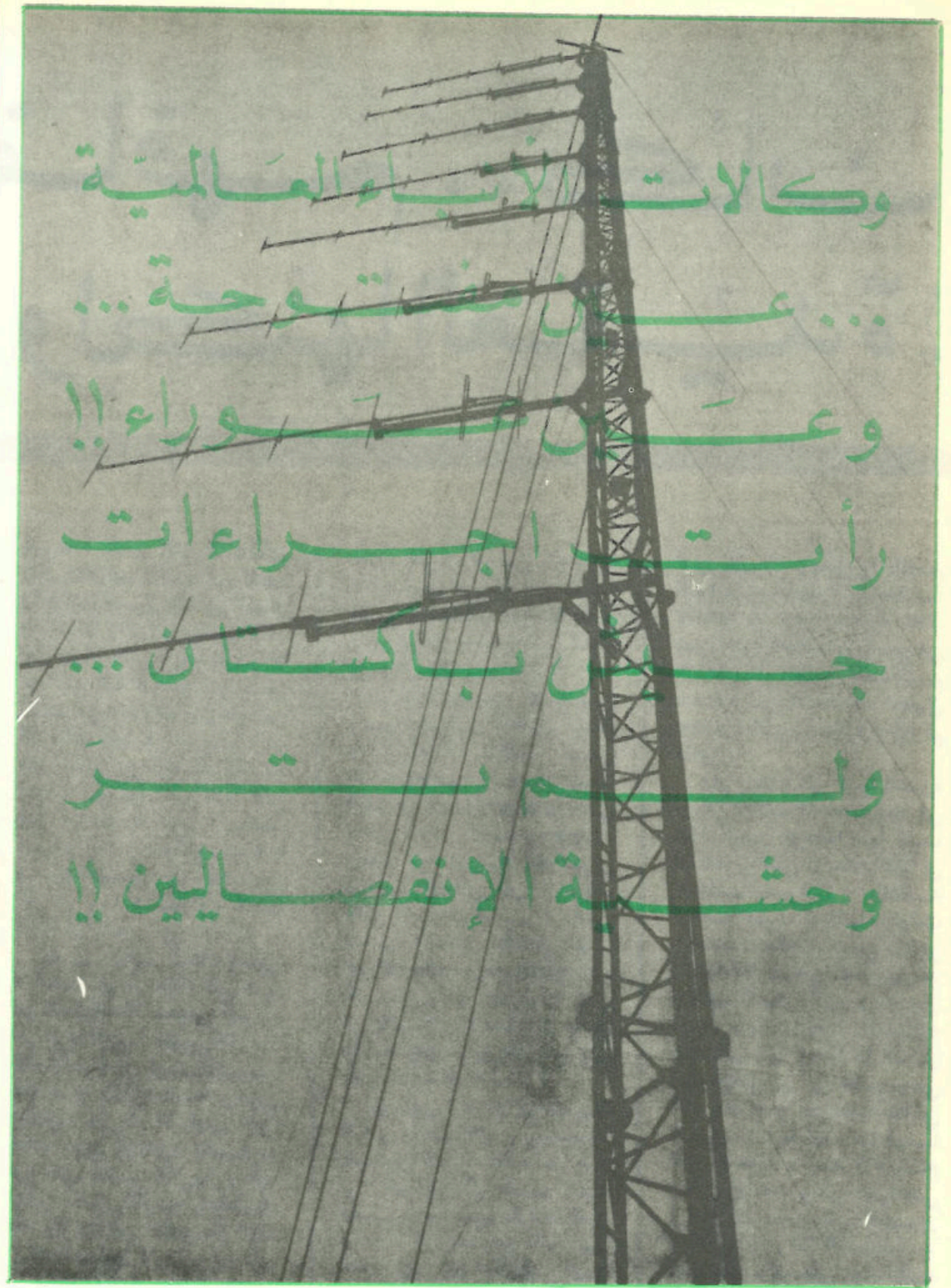
الاطفال الرضع
في نصال الرياح !

وتقبت جثث الرضعاء الصفار في نصال الرياح وعلقت في الهواء . واما الطريقة التي اختارها هؤلاء القوم لانتهاك حرمان النساء فاهتزت من بشاعتها السموات والارض . تقم وجه الشمس كندا وتغير نور القمر حزنا . ومات الرضعاء جوعا وعطشا في احضان امهاتهم او في الخلاء لانهم لم يجدوا قطرة من الماء فضلا عن ان يجدوا قطرة من الحليب . مدينة « ساننا هار » مدينة الادباء والكتاب المتألثة ، مدينة الانوار ، محضن الشعراء

● قيل كل شيء : نحمد الله ونشكره الذي انقذنا من الموت المحقق ، ولولا رحمة الله بنا لكان اليوم في عداد من استشهدوا في باكستان الشرقية على ايدي القوميين البنغاليين . وصدقوا ان نجاتنا ليست الا امرا خارقا للعادة !

شعار العنصرية

لم يعد خافيا ما حدث في باكستان الشرقية بعد يوم ٢٥ من شهر مارس الماضي لما اعلن كل فرد من الشعب



وكالات الأنباء العالمية
... عن فضيحة...
وعن حوراء!!
رأيت اجراءات
جيش باكستان...
ولم نر
وحشية الإنفصاليين!!

رسالة من باكستان

بعث احد الشباب من باكستان الشرقية برسالة هامة الى الاستاذ ابو الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية في باكستان تكشف عما حدث في باكستان اشرفية من مجازر ، وتفرد المجتمع ، بنشر هذه الرسالة البالغة الخطورة والاهمية .

كانوا يسوقون المهاجرين اليها ويضعون رؤوسهم خلالها ثم يقطعونها ثم يشحنون الجثث في سيارات نقل ويلقونها في الانهار ونحن حافظنا على هذه الدور التاريخية لشاهدها الحاكم العسكري الحالي في باكستان الشرقية الجنرال تكاخان و محمد يحيى خان بأعينهما .

وكالات الانباء فقدت بصرها

وفي هذه الدور غرفة مشحونة بالبسة الشهداء واحذية الاطفال الصغار . الامر الذي يدل على أنهم نالوا الشهادة بعد ان جردوا من الالبسة تماما . ولما دخلت سيارة الجيش الباكستاني مدينة (سانتهار) كانت الرائحة العفنة من الجثث تنتشر من بعيد كما ان قضبان السكة الحديدية كانت مغطاة بالجثث المنتفخة . وكذلك غرف محطة القطار وارصفتها وميادين المدينة ومطاعمها وفنادقها كانت تفص بالجثث النتنة . وشوهت في هذه المدينة بركة مملوءة من القعر الى القمة بالجثث . وكان جليد من الدم بحجم ذراع كامل متجمدا على هذه الكومة من الجثث . وصار جامع (جاني باكان) يفرق في حمامات الدم وكانت جثث خمسة وستين نفرا من المصلين ملقاة على الارض وهم في حالة السجود . قتل المسلمون اربا اربا في بيت من بيوت الله . كما انتهكت حرمة الفتيات المسلمات في فئانه هل تستطيع ان تتصور ذلك ؟ ولما اتجهت سيارة الجيش الى شارع (نوكاؤن) لم تذهب بعيدا حتى اصطدمت بمئات من جثث الفتيات العارية كانتا اكوام من قضبان السكة الحديدية . تعال قضبان السكة الحديدية . تعال الى أية مدينة من المدن في باكستان الشرقية تجد مئات من الجرحى من مدينة (سراج جنج) فقط يشبهون العرب الذين أصيبوا بقنابل النابالم الاسرائيلية . الا أنهم مثل حي من هجيرة الانفصاليين . وشاهدنا في مدينة (سراج جنج) بئرا كانت مشحونة بجثث الاطفال الصغار فقط . ان القلم يعجز عن بيان هذه الحكايات الاليمة والاحداث المفجعة وينجمد اللسان عند ذكرها ويظهر القلب هواء وكفكاف غيض من فيض . والله هو المصين .



الانفصاليون احرقوا المسلمين بالبترول المشتعل

فيهم النار فاصبحوا اكواما من الرماد ابتلعهم لهيب النار في لمح البصر . كما افرغوا في أفواه بعضهم البترول والهوا فيهم النار . هذه الصورة الرهيبة من الظلم والقساوة والهمجية لا يقدر القلم ان ينقلها على صفحات هذه المجلة . ان الهندوس في الهند لم يفتروا من الظلم اذترفه الانفصاليون وانك تستطيع ان ترى قطعانا من آلاف مؤلفة من اليتامى يتيهون في الطرق والازقة حيارى مشردين يبحثون في قلق وحسرة عن آباءهم الذين يعطفون عليهم ويمسحون دموعهم ويشاهدون بيوتهم المحروقة في غمرة من الاسى والحزن ولا يجدون فيها من يواسيهم ويعطف عليهم . لا يعلمون ان آباءهم وامهاتهم واخواتهم واخوانهم اصبحوا جثثا هامة ملقاة على شواطئ انهار (كنجن) و (بدما) و (غنفا) و (برهم بتر) لم يكفنها احد ولم يدفنها احد .

المقاصل الوحشية

وفي احد انهار (خلنا) بقيت تسيل آلاف مؤلفة من جثث المقتولين لمدة اسبوع كامل . وفي مدينة خالص بور بنسى البنغاليون من القوميين والاشتراكيين ثمانى دور نصبوا فيها مقاصل ذات احجام كبيرة

الف نسمة ابيدت هذه الجماعة بأسرها وتسم ينج منها الا خمسة او ستة آلاف من الامل والايتم . نقلوهم الى مدينة (داكه) في مراكز الاسعاف وتراهم الآن يسكبون الدموع على الامة الاسلامية البائسة .

هذه المدن ابادها الانفصاليون

واليكم اسماء المدن التي قضي فيها على معظم السكان من المهاجرين المسلمين :

ديناجور ، ميم سنغ ، سانتهار ، سراج جنج ، كيتائي باكسي ، ورشنا ، برويد جنج ، بهول باري ، جور كاتي ، مبارك جنج ، جمالبور ، نوغاون ، انهلي ، خالص بور ، كمرشل ايريا ، بهرامارا ، احسن جنج ، جاندنغا ، جهيندا ، نوا باره ، شم شم بور ، رام كره ، جند رغونا ، بنج بيبي ...

وهناك عدد لا يحصى من المهاجرين الذين كانوا تفرقوا في القرى والارياف واستوطنوها . واهرا وبعد ٢٣ سنة ذهبوا ضحية الاشتراكية والعصية العنصرية . واكبر مجزرة من هذه المجازر ما حصل في مدينة (سراج جنج) و (جور كاتي) حيث زج القوميين والاشتراكيون بجمع ما في هاتين المدينتين من الرجال والنساء بالسجون ثم رشوا عليهم البنزين والهوا

ملحا المهاجرين الرؤساء
اصبحت هذه المدينة مقبرة يسودها الصمت الرهيب .
فمنذ ٢٦ من شهر مارس يتحكم ظلام الموت الدامس في المدينة .
ومن نفس التاريخ لغاية ٢٤ من ابريل ظلت ايدي القوميين البنغاليين تتلخخ بدماء المهاجرين وجر كل فرد من المدينة صغيرا او كبيرا الى المشانق . ودمرت المدينة اخيرا بمجامعها الادبية والشعرية فلا تجد بلبل يتفرد ولا وردة تهتز ولا مسامرا يسامر . ولم يبق من سكان المدينة البالغ عددهم اثنين وعشرين الف نسمة من المهاجرين الا خمسمائة فقط وهم كذلك مثقلون بجروح دامية ينتظرون الموت . كما ان مدينة (ديناج بور) التي كانت تضم خمسة وثلاثين الف نسمة دمرت بأسرها . ومن الفظائع التي ارتكبتها البنغاليون في هذه المدينة ترتعد لسماعها الاوصال وتهتز بها المشاعر . انهم بقروا بطون النساء الحوامل ونزعوا احنتها وداسوها تحت اقدامهم قائلين . (كذا نستأصل جذور المهاجرين) كما انهم خطفوا من هذه المدينة اربعمائة فتاة من الفتيات المسلمات وعبروا بهن الحدود وسلموهن الهندوس في الهند . ولم يكن من جريمتهم التي ما اغتفرت الا انهن انحدرن من الآباء المسلمين الذين احبوا الاسلام وبذلوا كل غال ورخيص في انشاء باكستان لا في انشاء وطن يخص البنغاليين فقط .

ذبح اثناء الصلاة وتلميذ يقتل استاذة

ولا تكاد توقن ، اذا قلت لكم ، بان القوميين قتلوا خمسة وستين نفرا من المسلمين بينما كانوا يصلون في احد الجوامع في حي (جاي باكان) في مدينة (سانتهار) . اليس هذا الحداث يعيد التاريخ ويكرر نفس الحداث الذي حصل في الكربلاء . وهناك مثال تحده في منتهى الغرابة وهو ان الحافظ مقتدا حسن امام ذلك الجامع ذبحه تلميذه نفسه . ولم يتوان هؤلاء القوم في قتل من عمره لم يبلغ بعد شهرا كاملا من عمره من الرضعاء ومن جاوز عمره مائة سنة من الشيوخ الفانين . وخذ كذلك مثال مدينة (ميم سنغ) حيث ابيدت جماعة المهاجرين الذين كانوا يتجاوزون خمسة وعشرين

مشكلات الجيل في ضوء الإسلام

للمؤلف: محمد المجذوب

الإنسان - رسالة المسجد - مناهجنا بين التقليد والإبداع - الى كلمة سواء » لانها في اعتقاده تعالج اسس الحياة الاسلامية بل الانسانية كلها فعلى صلاحها يتوقف صلاح الحياة، وبفسادها تفسد الحياة فالإيمان الصحيح هو مركز الانطلاق الذي منه يتعين مصير الفرد والمجتمع ، وبتقرير حرية الإنسان يتقرر مكانته وتتحدد مسؤوليته نحو خالقه ومجتمعه، وبمقدار قربه أو بعده من خالقه يتبين اتجاهه ، ويتضح نوع صلته بالحياة والاحياء ، وعلى مدى استقامته في تصور الكون والحياة ينتظم كيانه الفكري . ثم ان في دراسة اسس الوحي ومقارنتها وتعرف واقعها في مجرد واع تصحيحا لاوضاع من شأنه ان يكشف جوانب الحق ، ويحرر الفكر من اغلال التقليد الضريع ، فيذفح السبيل للتلاقي على الاخوة الانسانية الصحيحة .. واخيرا وبانتظام هذه الاسس يتحقق للإنسان المسلم انسجامه مع نفسه ، ثم مع مجتمعه ، ثم مع الحقائق الكونية التي تحيط به. وبذلك كله يتضح سبيله الى النصر ، ومن ثم الى استعادة مكانته في قيادة الحياة ، وفي هداية القطعان الضالة .

صالحين لتدمير الطمأنينة الروحية ، والانسجام مع قيم امتهم وتصورها السليم لحقيقة الانسان والحياة .

ويستنتج المؤلف ان حصاد هذه المعركة افسد على المسلمين نظام حياتهم دون ان يعرضهم شيئا سوى الشكوك والريب والغرور والادعاء الفارغ ، واعداد جيل ممن « المثقفين » لم يتعلم كهنة تلك الحضارة الا الوسائل التي تهدم الثقة بمقوماتنا الاساسية وتشجع التهجم على معتقداتنا المقدسة التي بها كنا خير امة اخرجت للناس ، حتى لتجرؤ على الزعم باننا لم نخسر معاركنا مع الصليبية واليهودية العالمية الا بسبب ارتباطنا بموحيات هذا « الفكر الديني » .. فهم لذلك يحاربونه بكل ما اعطوا من سلاح ، ولقنوا من نباح !..

ومن هنا يرى المؤلف ان غرض الكتاب الرئيسي هو الاسهام ببعض الجهد في ايضاح هذه المؤامرة المبيتة على الضمير الاسلامي لتجريده من كل طاقاته التي تمكنه من الصمود في تلك المعركة ..

وقد تخير المؤلف جوانب خمسة من ابعاد الواقع هي « دفاع عن الايمان - حرية

الكتاب كتبنا ، وها هو ذا احدها يحمل الى القاريء زبدة تفكير عشر سنوات ، وخبرات عشرات السنين .. ولا شك ان القاريء المتبصر واجد فيه ما يعينه على كثير من الخير الذي يفتقده هذا الجيل دون ان يعرف السبيل اليه .

ويرى المؤلف ان مشكلات الجيل جميعا تنصب من مصدر واحد هو هذه المفهومات الغربية التي تريد فرض نفسها على حياة الناس في كل مكان ، وعلى كل مكان ، وعلى كل جانب من تفكيرهم وتصوراتهم ، وقد ساعدها على ذلك اقبال هؤلاء على مواطنها ومواطنيها للاستفادة من تجاربهم العملية في تصنيع المادة وتنمية الموارد. ولكنها تآبى ان تعطيهم ما يعوزهم من تلك التجارب الا بان يتخلوا عن مقوماتهم الذاتية في الاخلاق والسلوك والاعتقاد، ثم تردهم الى شعوبهم مجردين من كل آثار الحصانة في كل ما هو ضروري لسلامة الفطرة ، مزودين بكل ما يجعلهم

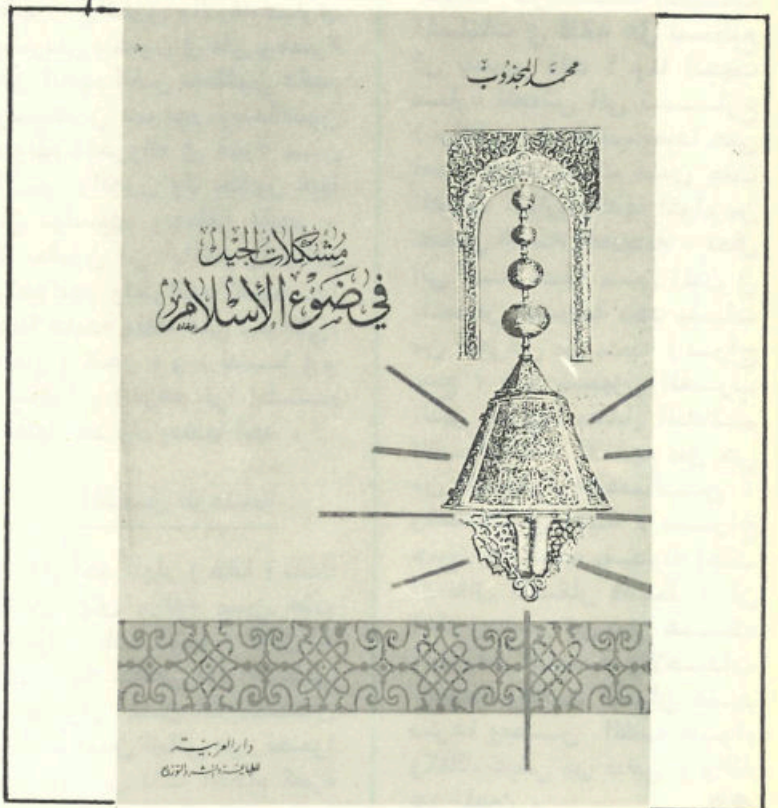
يقع هذا الكتاب الذي قامت بطبعه ونشره دار العربية في ٣٤٢ صفحة تحوى ما يزيد على مائة موضوع حول المشكلات التي يتعرض لها هذا الجيل في هذا العصر وقد سبق للمؤلف ان اعلن عن هذا الكتاب باسم « اشعة في الظلام » وقبل طباعته نشرت منه بعض المقالات في الصحف تحت عنوان « مشكلات الجيل في ضوء الاسلام » وعلى هذا العنوان استقر رأي المؤلف اخيرا لانه وجد هذا العنوان الصق بضمون الكتاب ، اذ هو يعالج عددا من كبريات المشكلات التي تعترض الجيل الاسلامي بعامه والعربي بخاصة .

وفصول الكتاب هذه كانت تؤلف - في اصل فكرتها - جزءا من كتاب جامع ، جرى المؤلف في انشائه على اساس ان ينشر مجموعة موحدة ، فلما اتسعت الفصول وتعددت حتى استحال ضمها في مجلد مفرد ، عمد المؤلف الى تصنيفها كل فصل وما يناسبه ، وبذلك صار

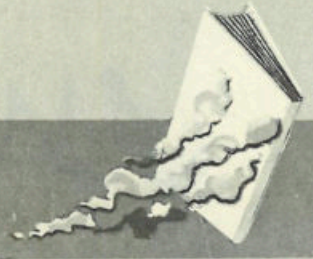
قصص من سوريا

والثاني: تجريد المجموعة من القصة التمثيلية التي كانت تحمل اسمها (فارس غرناطة) ذلك لان المؤلف رأى ان يضم التمثيليات التي كتبها جميعا في مجلد واحد يرجو ان يجد طريقه الى النشر عما قريب . هذا وقد أضاف الى القصص اثنتين بدل التمثيلية هما : (ابو طاقة) و (الماء المسحور) وكاننا قد نشرنا في اول مجموعة قصصية قدمها

هذا الكتاب مجموعة من القصص تبلغ اربع عشرة قصة في كتيب يبلغ عدد صفحاته سبع عشرة ومائتي صفحة ، وكان الكتاب قد نشر في طبعته الاولى قبل اثنتي عشر سنة تحت عنوان « فارس غرناطة وقصص اخرى » وقد غير المؤلف اسم هذه المجموعة القصصية لسببين : الاول ان الطابع الرئيسي للقصص سوري محض ،



قصص من سورة



دار العربية
طرابلس - ليبيا

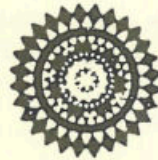
اللقاء قبل ثلاثين سنة بعنوان :
(قصص من الصميم) لعدم
رضاه عن موضوعاتها التي
سبقت عهد استقراره الفكري .
● ويرى المؤلف ان هذه
القصص في مجموعها قد يكون
اكثرها قاتما ولكنها صادقة ،
لأنها انعكاسات الواقع الذي
نعيشه ويعيشه الناس من
حولنا ، وقد ألفه الجميع حتى
اوشكوا الا يشعروا به ، وهل
حياتنا في هذه البقعة من ديار
العرب سوى مأساة كبيرة ؟
لكل منا دوره في فصولها !
● انها صورة المظلومين
والظالمين ، والحارمين
والمحرومين ، ولو فتح احدنا
عينيه جيدا لما ابصر غير هؤلاء
وأولئك . . . ولرأى نفسه واحدا
من هؤلاء او من اولئك . . .
● واذا كان الاحساس
بأنواع المضطرب هو الحافز
الاول لتصحيحه ، فمن حق هذه
الصور ان تمد المصلحين بما
يضاعف من رغبتهم في تحقيق
مهمتهم .
● وقد اهدى المؤلف
مجموعته الى هذه العصبية
المؤمنة المجاهدة لتغيير الواقع
الفاجع .
● والقارئ لهذه المجموعة
يرى الى أي مدى برع الأستاذ
المجذب في اسلوبه القصصي
المشرق ولا غرو فهو فارس
هذا الميدان وله فيه صولات
وجولات تمتع القارئ وتفيد
وتنير للمسلمين طريق الاصلاح
بعد ان تعرفهم على مواطن
الداء وتنصف لهم الدواء .

جدول دروس الوعظ بالساجد
جمادى الأولى ١٣٩١

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٢٧، ٢٨ جمادى الاولى	السبت والاحد والاثنين ٢٩، ١، ٢ جمادى الثانية
الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ أحمد جباية الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ أحمد مطاوع الشيخ عبد اله الحامدي الشيخ أحمد الحنجور الشيخ نبيه محروس	مسجد الشريعة مسجد عمر بن عبد العزيز مسجد عبد الله بن عباس مسجد الامام الاوزاعي مسجد المنقف مسجد اسماعيل مسجد الصليخات ق (٤) مسجد شجرة الجلب مسجد عيسى العثمان	مسجد البحر مسجد الفليج مسجد عبد الرزاق مسجد المطبة مسجد ابن حمد مسجد العوضي مسجد السائر - القبلي مسجد السائر الشرفي مسجد العثمان - القبلة

جدول
خطبة الجمعة

٢٢ يوليو ١٩٧١



- الشيخ حسن مناع
- مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
- مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ أحمد جباية
- مسجد الملا صالح
- الشيخ محمود وهبة
- مسجد عبدالله الخلف

- الشيخ عبد المعطي بيومي
- مسجد الشيوخ - ب
- الشيخ أحمد مطاوع
- مسجد عبدالله البحر
- الشيخ عبدالله حامدي
- مسجد الأذينة
- الشيخ أحمد حنجور
- مسجد الخالدية - السوق
- الشيخ نبيه محروس
- مسجد سعد بن أبي وقاص

محاضرات
مابعد صلاة المغرب
يوم الخميس

الخميس ٢٩ جمادى الاولى
الموافق ٢٢ يوليو

- الشيخ أحمد مطاوع
- مسجد عبد العثمان - النقرة
- الشيخ عبد الله الحامدي
- مسجد يوسف عبد الهادي -
خيطان
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد فهد السالم - السالمية

خاطرة

عودة إلى الزي الإسلامي

● كانت « المجتمع » في العدد ٦٧ قد نشرت في صفحة الأسرة خاطرة تحت عنوان « لماذا تلبسين العباءة » وقد جاءنا من القارئة الأخت خديجة أحمد رسالة حول هذه الخاطرة ننشرها بنصها .

العباءة مرة أخرى

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع
الغراء المحترم
بعد التحية

اطلعت على كلمة (لماذا تلبسين العباءة) في صفحة الأسرة بالعدد ٦٧ من المجتمع وقد أعجبت بفكرة الكلمة ومعالجتها لمشكلة الرداء الذي تلبسه المرأة أثناء خروجها من المنزل ولكنني أطرح سؤالاً : ترى أما كان أولى بنا ان نطالب بان تلتزم المرأة التي ترتدي العباءة بازياء محتشمة تحتها شأن نساء بعض المناطق الاسلامية وخاصة الجزيرة العربية حيث من الواضح ان العباءة تعني رداء الخروج للمرأة لكي تلبس ما يغطي ملابسها .. وتظهر بمظهر المحتشم وهذا ما نفهمه من قوله تعالى (وليدين عليهن اذجلابيهن) واذكر انني قرأت للاستاذ المودودي تعقيباً على ذلك بما معناه ان اقرب زي رداء الخروج للمرأة هو العباءة التي ترتديها المرأة في نجد وبعض المناطق العربية الاخرى .

و كنت اود من المجتمع ان نطالب المرأة التي ترتدي العباءة بالحرص على ارتدائها اولا وان تلبس تحتها ازياء محتشمة ، ان التي اعتادت لبس العباءة لا يناسبها (الجلاب) الذي ورد في الكلمة فاذا كان ضيقا يصف تقاطيع الجسم ولا يغطي الشعر فتضطر المرأة الى وضع ملاءة على شعرها وبقي وجهها مكشوفاً .

ومن العلوم ان علماء كثيرين لا يجيزون للمرأة ان تكشف عن وجهها وخاصة في المجتمعات التي تكثر فيها الفتن .

وامر اخر لفت نظري في الكلمة (ان الطالبات مزقن العباءة) .. وهذا الكلام غير صحيح .. ذلك ان اللاتي تجران ومزقن العباءة لا يتجاوز عددهن عدد اصابع اليد وقد عملن ذلك متأثرات بأفكار المتحررات ممن يكتبن في مجلة حواء التي تصدر عن دار معروفة بميولها وافكارها التبشيرية . فكيف نلصق هذه التهمة ببنااتنا الطالبات جميعهن ؟ لا شك ان ذلك مخالف للحقيقة .

و كنت امل من صفحة الأسرة في مجلتنا (المجتمع) الاسلامية ان تحت نساء وطالبات الكويت خاصة وبقية النساء عامة على التمسك بارتداء العباءة لانها تمثل الزي المحتشم الذي يضي على المرأة مهابة ووقارا .

ولقد كانت وزارة التربية في الكويت الى عهد قريب تشترط على المعلمات اللاتي تتعاقد معهن ارتداء العباءة ثم للاسف تساهلت في هذا الامر فاخذت المعلمات يظهرن بالازياء القصيرة غير المحتشمة وغير اللائقة بمربيات الجيل وكانت النتيجة ان قلدهن الطالبات . وهذا امر قد فرض فرضا على مدارس البنات واصبح من الصعب على أية طالبة حريصة على الحشمة ان ترتدي العباءة لان ذلك يعرضها الى سخرية بعض المعلمات والطالبات المقلدات لهن .. ومع ذلك ما زال عدد قليل من الطالبات يحرصن على العباءة رغم ما يواجههن من مصاعب .

وقد رايت مشهدا جميلا أعجبنى باص مملوء بالطالبات من مختلف الاعمار يرتدين العباءة وهن من مدرسة اسلامية خاصة في الكويت . وكذلك فان بعض الطالبات في العراق ما زلن يرتدين العباءة حرصا

منهن على الاحتشام .

وما زال شرط ارتداء العباءة أثناء التعاقد مع المدرسات مطبق في السعودية وقطر وبعض امارات الخليج فنرجو من المجتمع ان تطالب وزارة التربية في الكويت بتطبيق الشرط المذكور مع المعلمات اللاتي تتعاقد معهن لتكون المعلمات قدوة حسنة في الحشمة لطالبتهن . وان تحدد الوزارة زيا محتشما للطالبات مثلزي الطالبات في السعودية .

كما نرجو ان تنشروا في صفحة الأسرة في المجتمع مقتطفات من كتابي (تفسير سورة النور) و (الحجاب) للاستاذ ابي الاعلى المودودي وكتاب (حجاب المرأة المسلمة) للشيخ ناصر الدين الاباني لتعرف المرأة المسلمة الزي المحتشم الذي يريده لها الاسلام والله الموفق الى كل خير .

خديجة أحمد

● الى هنا وانتهت رسالة القارئة الكريمة وهي رسالة تتلج الصدر وتدعو الى التفاؤل وتشير الى مدى ما تتمتع به بعض نساتنا من فهم عميق بالاسلام ودوره في الحياة ، وانها لغيرة وثقافة نغبط الاخت خديجة عليها ونود لو وجدنا في جميع نساتنا المسلمات .

غير اننا نحب ان نوضح بعض امور ربما فهمت خطأ من الخاطرة المشار اليها وحتى تكون على بينة من امرنا .

لعله وضح للقراء من خاطرتنا اننا قصدنا الى تعميق فهم الاسباب التي من أجلها يلبس الزي الاسلامي الساتر ، واتخذنا العباءة نموذجا لانها هي المنتشرة في بلدنا الكويت . ولما كانت الاعمال بالنيات فان من تلبس هذا الزي بغير نية الاستجابة الى ما انزل الله

والحرص على تطبيق الاسلام فلن يتقبل منها ..

واما اشارة الاخت التي ضرورة وجود الملابس السابغة تحت العباءة فكانت لفئة طيبة منها .. الا اننا لاحظنا ما لاحظناه على العباءة لان الكثرة الغالبة من نساتنا يلبسن الملابس القصيرة تحتها ولا يضعن شيئا

على رؤوسهن غيرها .

ولا نطن ايضا ان احدا يستطيع ان يفرض لونا معيناً وتفصيله معيناً وقماشاً معيناً على النساء يلبسنه ، واعتقد ان تحقق ستر ما امر الله ان يستمر مع كونه فضفاضاً لا يصف ولا يشق هو المطلوب فقط في ازياء النساء المسلمات . أما تغطية الوجه المختلف عليه فلا شأن للعباءة او غيرها فيه .

واخيرا نحن مع القارئة في ان أي زي ساتر للمدرسات هو ما يجب ان نطالب به وزارة التربية حتى يكن قدوة لتلميذاتهن ، وبالمناسبة فقد احسنت الاخت حين اشارت الى ان قلة من التلميذات تعد على اصابع اليد هن اللواتي مزقن العباءة في تظاهرة هزيلة متأثرات بصحف منحرفة وما كان قصدنا في الحقيقة من ذكر هذه الحادثة الا للسخرية مما فعلته من منكر .

ولا يسعنا في النهاية الا تقدير الاخت القارئة من كل قلوبنا وندعو قارئات صفحة الأسرة وقراءها الى مشاركتنا الاراء في كل ما نكتب حتى نقوم بواجبنا في توجيه الاسرة المسلمة الى الخير والرشاد .



من الحوادث المنزلية

المشتعل والحرص في استخدام البخور .
٤ - العناية بالملابس وذلك باختيار ملابس الأطفال من النوع الذي لا يقبل الاشتعال ومنع الأطفال من لبس الملابس الفضفاضة وعدم تشجيع السيدات على استخدام هذه الملابس أثناء وجودهن في المطبخ وخاصة الأكام المنسمة التي قد تشتبك بالقنور .

تأمين الهرب عند نشوب الحريق :-

ينطلب ذلك إيجاد مفاзд وابواب للطوارئ عند انشاء المنازل والعمارات السكنية وتنادي الخطأ الشائع بوضع الشبكات الحديدية الثقيلة على النوافذ ويعتمد الهرب عند نشوب الحريق على التصرف السليم . ان اخطر الاعداء في هذه الاحوال ، الرعب والاندفاع . فان محاولة شخص الهرب باقتحام النيران او المرور بأحد الامكن المشتعلة سوف يؤدي الى كارثة . اذ سوف تقله الغازات او الحرارة قبل وصول النار اليه او اسماكها بملابسه . وهناك بعض الاسس الهامة التي يجب ان يتفكرها اي شخص اذا وجد نفسه محبوسا في غرفة بغزل مشتمل اهمها :-

١ - عدم فتح الباب اطلاقا اذ ان هذا سوف يساعد على انتشار الحريق كما ان الهواء الساخن سوف يندفع داخل الغرفة . وعليه ان يلبس الاجزاء المعدنية من الباب فاذا كانت ساخنة فقد فات الوقت للهروب من هذا الطريق .

ب - الاتجاه الى النافذة كطريق بديل للهروب وعليه القفز من النافذة الا اذا كانت من الارتفاع بما لا يصبح معه القفز مأمونا . ويمكن في بعض الحالات ربط الشراشف (الملائات) ببعضها والانزلاق عليها اذا كانت بالطول الكافي بعد لقاء الوسائد والراتب على الارض ثم القفز عليها .
ج - اذا تمذر الهرب بالقفز من النوافذ فيجب الاستماعة وانتظار وصول النجدة من النافذة عند وصول رجال الاطفاء .

الحروق الكيماوية :

وتصيب الأطفال والبالغين على السواء وتحدث بسبب تطاير بعض المواد الكيماوية الكاوية الى العينين او الجلد وتسبب حروقا لا تختلف عن الحروق الناتجة عن اللمسة الاجسام الساخنة.

الوقاية من الحروق :

تتميز حوادث اشتعال النيران بخطورتها البالغة حيث تنتشر بسرعة كبيرة . وتعتمد الوقاية من الحروق المنزلية على المبادئ الاساسية الاتية :

منع الحرائق من الاشتعال والاكتشاف المبكر للحريق ومنع الحرائق من الانتشار وتأمين الهروب عند نشوب الحريق والاسعاف الاولي للحروق وسرعة طلب النجدة من ادارات الاطفاء والاسعاف .
وفيما يلي شرح لكل مبدأ من المبادئ السابقة :

منع الحرائق من الاشتعال :

١ - يمكن التقليل كثيرا من احتمالات نشوب الحرائق وذلك باختيار المواد المناسبة عند البدء بانشاء المنزل . فهناك مواد لا تشتعل او لا تساعد على الاشتعال اما بطبيعتها او باستخدام بعض المواد الكيماوية التي تقلل من قابلية هذه المواد للاشتعال . وهذا يضيف عاملا هاما من عوامل الامان في المنزل . كما تجب الإشارة الى اهمية التوصيلات الكهربائية والعناية بالدفايات والطبخات واختيار الانواع المأمون منها
٢ - العناية بازالة مسببات الحرائق من المنزل باتباع الطرق السليمة والمأمونة في حفظ المواد البترولية وعلب الثقاب والشموع وفي اداء الاعمال المنزلية كاعواد الطعام وتجهيز الموائد واشمال النيران بالمواقد .

٣ - الإقلاع عن المعاديات السيئة مثل التدخين في الفراش والقاء اعقاب السجائر وعلب الثقاب حينما اتفق والامتناع عن نقل النيران من موقد الى آخر بالجرائد المشتعلة أو الفحم

شكرا لله الموهوبين

هذا الإهمال نضوب معين الحب والحنان عند الآباء بل كثيرا ما يكون مصدره ضيق أفقهم وقلة خبراتهم مما يؤدي الى عدم تقديرهم لهذا الطفل اللامع تقديرا كافيا . فكثير من الآباء يسخر من الطفل الذي يفضل الكتب والقراءة على اللعب أو يفضل الرسم على القيام بعمل مريح . وأحيانا يسود هذا اللون من التفكير بعض الأسر ذات المستوى الاقتصادي والتعليمي المنخفض أي تلك الأسر التي تكسح وتشقى لتوفير الماكل والمأوى لأفرادها الصغار . ولكن من الملاحظ أيضا ان ظاهرة إهمال الموهوبين لا تقتصر على هذه الأسر التي لا تنعم بمستوى اقتصادي وثقافي عال ، فكثير من الآباء من مختلف الأوساط يقترفون نفس الأثم في حقوق أطفالهم .

وليس بغريب أيضا الا يتعدى آلاف الأطفال الموهوبين مرحلة التعليم الثانوي وانما العجيب حقا ان يصر بعضهم على مواصلة تعليمه بعد هذه المرحلة ، بل والاعجب من هذا ان يحالف الحظ أفراد هذه الفئة القليلة فلا تتسبب لهم مشاكل شخصية وامراض نفسية نتيجة لاعتقاد الكثيرين - دون استثناء أفراد أسرهم - انهم شواذ غريبو الأطوار وغير متعاونين .

● يدرك كل من أتاحت له فرصة لان يعمل أو يعيش مع أطفال موهوبين انهم - بالرغم من مواهبهم الممتازة - فلما يجدون الحياة سهلة ومحفوفة بالازهار والرياحين ، فهم يتعرضون لمعظم المشاكل التي يتعرض لها الأطفال عامة في أثناء نموهم ، ولكنهم بالإضافة الى هذا يواجهون أنواعا أخرى من المتاعب الخاصة التي لا يواجهها الطفل العادي . ولا يرجع معظم هذه المتاعب الخاصة الى امتياز أو عبقرية الطفل بقدر ما يرجع الى موقف الآخرين منه واستجاباتهم لمواهبه وبالتالي الى موقف الطفل نحو نفسه وشموهه نحو عبقريته .

وإذا كنا نرغب في مساعدة الطفل الموهوب لكي يحتل مكانته في الحياة ولكي يصبح رجلا ناجحا سعيدا فنجدير بنا ان نتفهم المشاكل التي يحتل ان يواجهها والتي يتحتم علينا كأباء ومدرسين ان نواجهها معه خلال سنوات الطفولة والمراهقة .

اهمالنا للأطفال الموهوبين

قد لا يكتسح الآباء بمواهب أطفالهم ومع ذلك فهم يكتسبون لهم الحب العميق فيندر ان يكون مصدر



القرآن والعلم

أو طريقة من الطرق . ثم لا يستفيد من هذا ولا ذاك تقويماً في العقيدة . أو أدبا في النفس . أو تنظيماً للحياة ، أو هداية إلى امر واجب الاتباع . بل عليه أن يتدبر ما يقرأ ويتأمل ما يتلو ، والا كان من أولئك الذين أحكمت على قلوبهم أقفالها .

هل من فائدة تعود على القارئ إذا لم يتدبر وهل من نفع يفيد ان لم يتعظ . بل أي تأثير يكون للقرآن في نفس القارئ أو السامع ، وهي غائبة إلا عن التفني . ومتابعة موسيقى الصوت ونظم الإيقاع .

عبد الله النوري

يقف عند غاية ، فعلم القرآن لا ينتهي . يكشف العقل منه كل يوم عجباً . ويعرف منه جديداً .

القرآن كتاب الله الذي أنزل على محمد . شرع للناس ديناً لو أخذوا به ما ضلوا بل ما خسروا الدنيا والآخرة . « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق » . ألم يأن للنور أن يمحو ظلمات الجهالة كما محاهما عند نزول القرآن .

ولم يكن نزول القرآن متقيداً بتلاوته فقط ، بحيث يمر القارئ بآياته البينات يمر الريح . أو يتفنن بها على إيقاع موسيقى مقيد بلحن من الألحان

يدرس المتعلم القرآن فيكتشف له كل ما أمعن في دراسته جديد من العلوم ، أو سر من أسرار الكون ، أو بديع من النظم ، يسمع مع آياته فيقتسر منه بدنه خوفاً وخشية ، ويطمئن له قلبه يقينا وإيمانا . وعندها يوقن الجميع أن هذا الكتاب لا ريب فيه . تنزيل العزيز الحكيم . كما أن هذا الكون لا شك صنع الله العلي العظيم لسان القارئ يتذوق من تلاوة القرآن عذوبة وحلاوة إذا تدبر ، وأذنه إذا سمعت آياته تتلى نفما بديعاً غريباً . والعقل يضي فيه من حجة إلى حجة ينتقل من بيعة إلى بيعة ، ولكنه لا ينتهي إلى نهاية . ولا

القرآن أمر بطلب العلم من حيث كان لا فرق بين أن يتعلمه المسلم من مؤمن أو كافر ما وثق الإنسان بسلامته على دينه ، وطلب العلم فريضة ، والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها .

ورأس العلم معرفة الله ، وتعلم هذا من أوجب الواجبات لأن معرفة الخالق تربي في نفس المؤمن الإيمان ، وبها تربي جيلنا على ثقافتنا ، حتى إذا ما احتاج إلى ثقافة غيرنا كانت عنده مناعة تقيه شر الإلحاد ، أو الجنوح إلى كيد الكائدين . وفن الملحدين ، وتصيح ثقافته الدنيوية محصنة بالدين .

فلا تأسوف ولوموا أنفسكم

عبد الرحمن البرغوثي

هذا لعمرى منتهى الأكابر ضيعتها بعداوة الجبار بل زدها بتحول الأفكار فمشيت كالمصرع في التبار فذنتها فحسنت من خوار وحدث ما قد كان من أعمار عكس الحقيقة وهي شمس نهار أضى مع الأعداء شر محار وذهبت تفسد خلق كل سياتر يقضى على ما فيك من أضرار خلق الزمان عداوة الإصرار فتعددت احزاب كل شتار سارت إلى التنظيم في الأسفار

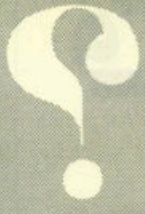
هيات ان تحظى لك حصار اعلنت نار الحرب عن اصرار حتى يغور الخصم في الاغوار فمتى يكون الوصل يا بن ضرار ما دمت تفسد وحدة الثوار ان العقيدة لا تحل اسرار لما ازالوا عالم الإنكار لما اطاع الأمر القهار تقضى على المدوان في الأوكار كان الفداء منارة الأوصار تسمو على الأهواء والأوطار او فالشهادة غاية التجار أرسى النظام بوقفه الاطهار والفرد دون الصف كالاصفار

فأبى قبول العريض رغم عزوبة يا تارك الإسلام لا تبكي حمى تشكو التشرذم بعد ترك فريضة قد صاعها صهيون يوم تأمر في أرض بازل فبد اعد برامجا حتى غدا ماضي العروبة منكرا ففضل جهك قد تحكم مبدأ ويفرط جهلك قد تمكن ظالم لما خذلت المؤمنين بموقف لم يستطيعوا الفوز بالخل الذي حيث المبول مع المناق دائما فلقد أسأت الظن في خير الوري فقطعت اوصال الحياة لاممة

فعدت مفرقة الصفوف اسيرة لما اتخذت من العصاة أجرة مع كل من يسعى لنيل شهادة فاذا تركت القائم جماعة ومتى يكون الاعتصام بوحدة فخذلت اخوان العقيدة زاعما ونسيت ابطال الفداء يشرب فسخرت من صف الجماعة مدبرا ذاك الاساس لمن بعد لقوة فهناك لما ان تآلق أخوة يتسابقون إلى الفداء لغاية حتى يسود النصر أرض عروبة هذا لعمرى غاية الصف الذي فالابتعاد عن النظام خيانة

لا ريب انت المارق المتواري لا شك انك تيجل الاستعمار فسرت احلام العدو الضاري واليوم اصبح حاكما بديار بعد الحفاء لعالم الأسرار ماذا يحرك من عذاب النار فمن الجهالة ان تعد لشار وبغير ذلك لن تشور لعار لما انتظمت بعضبة الأغرار تقضى على ما كان من انوار يتجرعون الذل من فجار اعلت إلى العدوان كل منار انت الذي امعتت في استكبار دانت لها الاعناق في الامصار فمضيت رغم الفصل في ادبار وأخا السواد على القريب الجار أحلت قوم العرب دار بنوار فانيت بالشداذ من اقطار بعد الفضائل قد أتوا بشعار جهل الذين غدوا بغير ديار عن ركب تحرير من الاخطار يرجو الشهادة كي تعود لدار دنيا المصالح سر كل شجار لما تركت الحي للاشرار لا تعلم الاسباب للعصا ساوت رعاع القوم مع امار لما جهلت مآثر الانصار مهاجر يرجو لقضاء الباري

يا تارك الصلوات عن اصرار لما خرجت عن الجماعة عن هوى فرقت وحدة من يسير على هدى من قد جلا عن أرض خير مرغما فعدوت في التيه الجديد محيرا حددت سينا يا عدو عقيدة وفقدت حبك عند كل موافق دون العبادة لا رجوع لموطن فلقد نبذت الصف دون مخافة ففتحت ابواب الفساد لنكبة حتى غدا قوم العروبة في دجى ما حقق الاعداء مثلك فرقة رجعى هذا الجيل دون تحامل فعبدت نفسك كي تطيح بأمة من ورنوك الحد دون مشقة من آثروا سلمان رغم خصاصة كذاب هذا الشعب يكفى ردة لما جعلت القدس أرض مذلة ضللت اهل الضاد في هذي الحمى راح الشعار مع الهزيمة باكيا يا من تقول عن المصلي راجعا لما مشى درب الرسول مقلدا وأبى الركون إلى التذلل للذنى ذاك المفجر للفداء بعالم وهربت في الاقطار دون هويكة يا من رفضت الاشتراك بوقفه واليوم تفخر باشتراك مذلة فلقد تنازل بعضهم عن زوجة



لماذا التزمت الصمت... هنا؟

شرذمه حاقدته من رابطة عوامي الارهابية قتلت على يد الجيش الباكستاني ((الغربي)) لاحظ كلمة الغربي وكانهم يقولون ان باكستان الغربية تستعمر باكستان الشرقية متغافلين عمدا الرابط الذي وحدهما وهو الاسلام .

ترى لماذا لم تقم قيامة البابا الذي يصف نفسه بأنه حامي الابرياء ازاء ما حدث في الفلبين ويحدث من تفكيك وتشريد وارهاب للمسلمين الابرياء بينما زمجر وهدد بالويل وأبدي أسفه وتأله لمجرد ان بعض الهندوس قد قتلوا على يد الجيش الباكستاني . بدر العصيمي

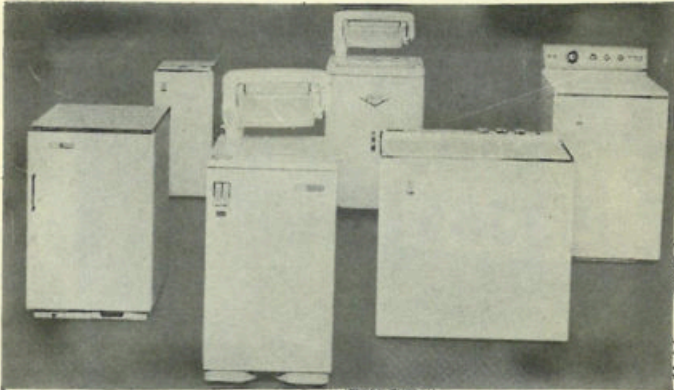
قتل وصلب للمسلمين الابرياء لم يفترفوا ذنبا الا ان قالوا ((ربنا الله تم استقاموا)) فقامت قيامة الاستعمار الشرقي والغربي والصليبي . ترى لسنا ابغنا لماذا لم تقم قيامة الاتحاد السوفيتي ((نصير النوار والابرياء في العالم)) ازاء ما حدث ويحدث للمسلمين في الفلبين والهند وهو الذي يصف نفسه بالصديق والمؤيد للشعوب المظلومة .

ترى لماذا لم تقم قيامة الغرب الاستعماري سواء الامريكي ام البريطاني ام الفرنسي ازاء ما يحدث في الفلبين او تشاد من قتل وتعذيب للمسلمين بينما هذه الدول زمجرت لمجرد ان

وهذا يثبت المسلمون في الهند أنهم قوة يجب ان يعمل لها ائق حساب . في العدد الماضي تحدثنا عن موقف الدول الكبرى من ازمة باكستان وفي هذا العدد سنتحدث عن موقف البابا والتشيوعيين .

قامت قيامة الاستعمار سواء التشيوعي او الغربي المسيحي لان الهندوس الابرياء - هكذا يوصفون - يقتلون على يد الجيش الباكستاني كما يزعمون ونسي اولئك الظالمون اتباع ماركس ولينين والبابا وسائر الفريق ما يحدث في تشاد والفلبين وتايلند والهند وزنجبار وارتيريا من

هزم حزب الجان سانغ Jan Sangh الذي يوصف بمعاداته الشديدة للاسلام في الانتخابات الاخيرة التي جرت في الهند حيث نال ٢٢ مقعدا بالمقارنة مع ما كان له في البرلمان السابق من مقاعد (٣٥ مقعدا) وسبب هزيمته هي معاداته للمسلمين الهنود الذين يشكلون ١٥٪ من السكان وتترتب على ذلك ان غير الحزب سياسته المعادية للمسلمين حيث أحس بالخطر من تضائل ما يحصل عليه في كل انتخابات جديدة فمذ سنة ١٩٤٧ ومقاعده تتضاءل في كل انتخابات جديدة فقرر التوقف عن مهاجمة المسلمين .



SERVIS
Superheat

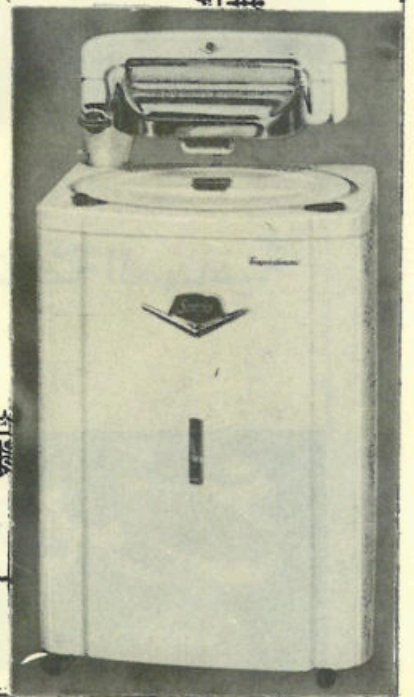
الصيانة
مجانية

سيرفيس .. غسالة العائلة الكبيرة
سيرفيس .. الغسالة الأولى في الشرق
سيرفيس قوية ... وممتينة ...

بشراءك سيرفيس تحصل على هدية قيمة

تلفون
٢٤١٣٨

الوكلاء: شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم



VOLVO ١٦٤ صالون فولفو

هي بحق سيارة
سيارة السائبة المفضلة

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أصنف اليها ما اشترت به سياراتنا
من القوة والمتانة

موديل
١٩٧١



شاهدوها في معارضنا الكائنة

- ١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢ - الشويخ المنطقة الصناعية
- ٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

عبد العزيز العلي المطوع

الوكيل
العام:

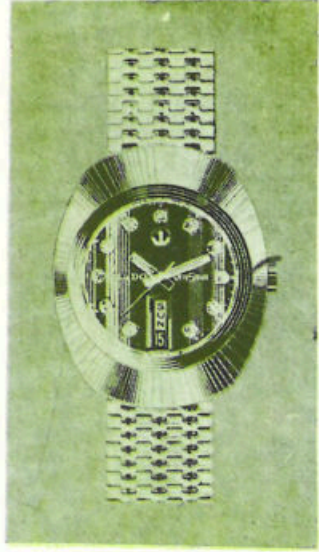
تلفون ٧١٤٨٨٨٦٣٢-٨١٦٣٣١-٨

شارع مبارك الكبير - الكويت

ارضاء لعملائنا
وبمناسبة سفر
المدرسين والمدرسات

يسر
محلات

الساعات



رادو دياستار
٥٤ / ٣٣ د.ك



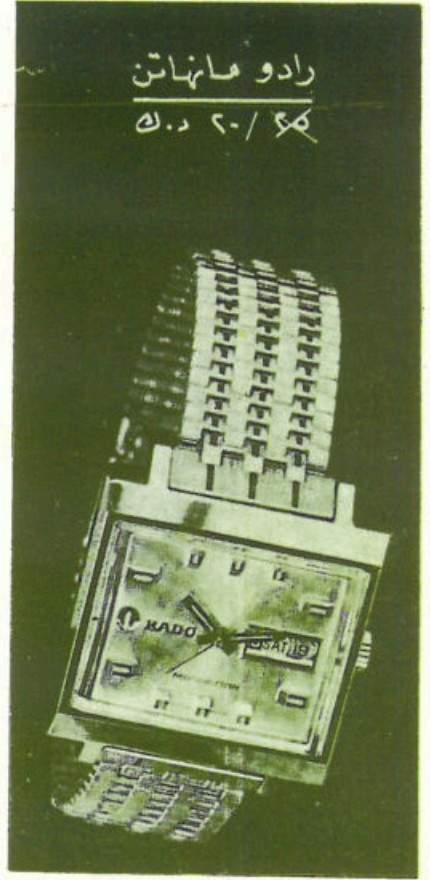
رادو دياستار
٤٠٠ / ٤٧٥ د.ك

ان نقلن
عن
اسعار استثنائية
على
جميع ساعات

رادو



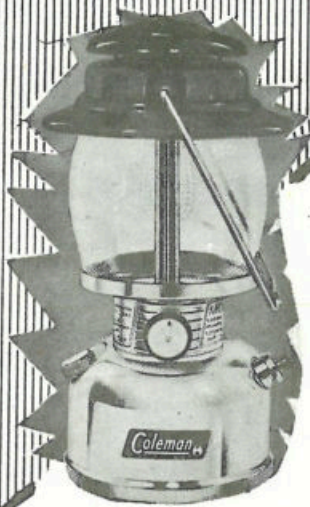
RADO



رادو مانهاتن
٢٠ / ٤٥ د.ك

اعتنموا
هذه
الفرصة
الذهبية

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٢١٧٨٠
معرض مرفوق : اول شارع عبدالله السالم
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية) . تلفون : ٣٤٧٧٠
شارع فهد السالم . ت : ٣٣٠٠٢
الغضاهيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢



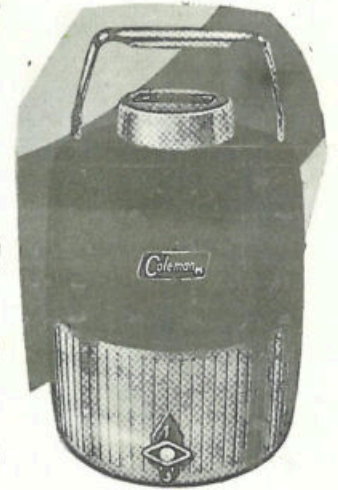
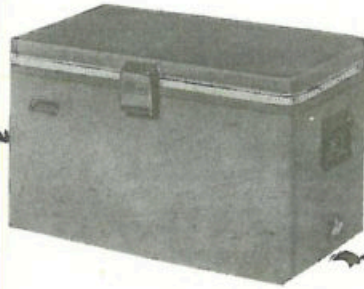
اصيف على
الطوابق

أهم
ما تفتنيه

منتجات كولمان

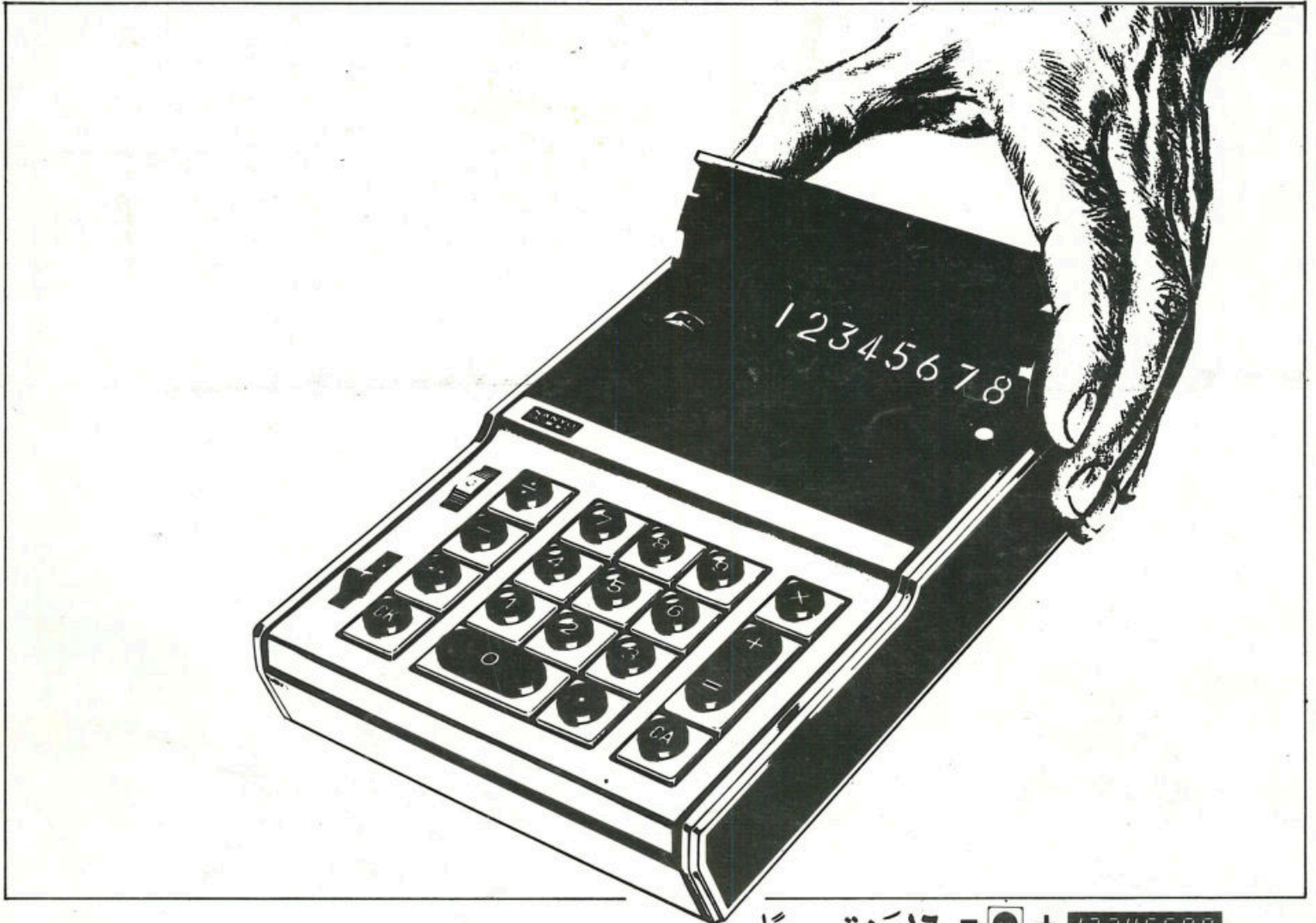
Coleman


- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح



الوكلاء : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨

حَاسِبَتِنَا الِالِكْتِرُونِيَّةُ المِيْنِي تَحْسَبُ لِفَايَةِ ٩.٩٩٩.٩٩٩.٩٩٩.٩٩٩.٩٩٩



١٦ رَوْتَمًا =  + 12345678

تتفوق على معظم الآلات الحاسبة الكبيرة. إنها مزودة بجهاز انتقاء للكسور العشرية ومصباح للاضاءة وامكانية للقيام بالعمليات الحسابية الأربع.

الحاسبة الإلكترونية الأولى في العالم التي تحقق هذه المزايا: الأعداد الثمانية التي تظهر على الموديل ICC-82D هي البدائية ولدى الضغط على مفتاح التحويل، تظهر الثمانية أرقام لتصبح ١٦ رقمًا وبذلك

تعمل في كل مكان  =  بالبطارية أو بالكهرباء

أو بالبطاريات العادية أيضا (إنها معكم في كل مكان ومحاسبتكم المرافقة وان كانت لا تقارب بالاشخاص ولكنها تتوفر عليكم تذكرة سفر إضافية.

إن حاسبتنا الميني في حجم كتاب الجيب (تزن ٢ ليبرا و ٣ أونس) تنقل بدون أسلاك، وتعمل ببطارية كادنيكا (CADNICA) التي يكاد شحنها ويمكن تشغيلها بالتيار المتناوب

 **SANYO**
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

سَانِيُو
مستورد الموزون كورنياليس ليمتد - الرياض

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م
شارع عبداللہ السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت